

# أوراق مبعثرة

**Dont stop until you proud  
of yourself**

دار احرفنا المنيرة

خواطر

أوراق مبعثرة

كل الحقوق  
محفوظة

# أوراق مبعرة

مجموعة مؤلفين

الطبعة الأولى  
1446هـ - 2025م

## صرخات غزاة تقتلني

هل يُعقل أننا أعتدنا على المشاهدة؟ أيعقل أننا لم نعد نبالي؟  
ألا والله أن قلبي مازال يؤلمني، وعينا لا تتوقف عن البكاء عند  
مشاهدتهم يبكون، ويصرخون، ويستغيثون، ولا يُغاثون.

كفاهم ظلمًا وحُزنًا، أليس من حقهم العيش بطمأنينة؟ أين  
نحن؟ وأين هم؟ ننام، ونصحو، ونأكل، ونشرب، وهم يبادون،  
ويقتلون.

أين أنتم يا عرب ألم يحزن الوقت بعد؟ أم أن قلبك قد تسلط  
عليه الصدى؟

كفى غزاة ألم، وكفاكم نومًا واستراحة.  
ليكن لغزاة حق العيش بسلام، وأمان.  
قردة أنتم ألا إن القردة أجدي نفعًا منكم.

كفى فوالله ما عُدنَا نُريد لهم أكثر من ذلك، وما عادوا هم  
يتحملون، ولا طاقة لهم، بُكاء أطفالهم، صرخات أمهاتهم، صوت  
أنينهم، تصدعت الأرض، وبكت السماء، وأنتم صامتون لا صيت  
لكم، اااه على قلوبهم، التي لا ضماد لها ولا علاج، وأفُ عليكم  
خسئتم، وخسئت حياتكم، ودمرهم الله تدميرا، وأراكم الله عذاب  
الدنيا والآخرة، وكتب الله لغزة النصر القريب، ولا تتوقف حربهم  
يا الله.

وحدان عبدالرحمن

## نحن شباب المستقبل.

ما زلنا في عز شبابنا لا يحق لنا الاستسلام، نعم اعرف ان  
أقدارنا بيد الله، لكن نأخذ بالأسباب، لاتدع للحُزن مجالاً ليأخذ  
منك نورك وحلاوة بسمتك، فجمال أرواحنا يُبهِت عند تفكيرنا  
الغير منقطع، أعلم أن الحياة تبدو صعبة جداً لا كنا نواجهها بكل  
صلابة، فنحن من خلقنا لأجل المواجهة،. فلا الاستسلام يمشي  
من طريقنا ولا نحن سمحنا له، فنحن!؛ من أردنا يوماً أن نكون  
مانريد فقدر لنا أن نكون ما لا نريد، نحنُ الحالمون في دروبنا  
نمشي دون أن نتوقف ... نحن!

من يرانا يرى القوة في أعيننا ... نحن!

الذين رسمنا طريقنا وقدر لنا أن لانسلكها، لكننا لن نتوقف  
ولن نفكر بذلك مهما عبث الجاهلون بنا، بكلامهم وتفوهت

أفواههم، فلن نتوقف، ولن نرجع للوراء، لن نلتفت لهم مهما  
كلفنا الأمر...نحن!

أبناء السبعينيات في زهرة شبابنا...نحن!

أبنا الثمانينات بعقولنا... نحن!

سنعمر هذه الحياة مهما حاول الجاهلون تشويه جمالها...

نحن!

من سنبني مستقبلاً عجز الجميع أن يبنوه...نحن!

من سأرمم ونعيد للحياة بهجتها...نحن!

ولا أحد غيرنا.

وجدان عبدالرحمن 



شعور

أقف وحيدة أضم ماتبقى مني  
ذهب الجميع لم يبقى سواي .  
أشعر بدقات قلبي تتباطأ .  
تُرى لِمَا العالم قاسٍ ؟ .  
واجهته بقلبٍ صادق .  
يخلو من خبث النوايا .  
فواجهني بصفعات تصفعني  
الواحدة تلو الأخرى .  
إنني أتلاشى  
مُتٌ ولم يبقى مني غير جسد  
بارد ماتت كُلُّ مشاعره  
أهفو في هفوات لا نهاية لها .  
يجثو على الحزن جاثوم .  
يتتهشني من كُلِّ النواحي .

أقف هامدةً دون حراك  
أضمني لنفسي  
أعلم أنني لا أحتاج أحد  
بعد الآن.

جميعهم قد لطنخ السوء  
نواياهم.

وبقيتُ أنا أنظر لهم.  
نظر المغشي عليه.

من الصدمات  
لا بأس!

ربما الوحدة أفضل بكثير  
من أن أبقى في عالم مليء؛  
قاسٍ يُقتلني دون أن أبدي  
أي رد فعل مني.

وجدان عبدالرحمن

## الحمد لله دائماً وابدأ

يهب الله لكُلاً منا مقداراً مُتناسب مع جميع مدارات  
ومسارات الحياة، كُلاً منا قد قُدر له مُنذ ولادته ما كان له وما  
سيكون، قِف عن لوم حظك و وصف نفسك بالتعاسة، توقف عن  
التذمُر وفكر ولو قليلاً بنعم الله التي لا تُحصى حولك والتي تحيط  
بك من جميع الجهات، قُل في كُل أمر لا يحدث معك كما تُريد لو  
كان خيراً لالتحقق، لو كان خير لبقى، لو كان خير لحصلت على ما  
أريد ادفع عنك التذمر وكلمة لو كنت فعلت كذا، بكلمة: الله  
يكتب في كُل شيء خيرة، فخير الله موجوده في كُل الجوانب هو  
أعلم بالغيب والأفضل لنا، فمن أنت لتلم حظك وأنت لا تعرف  
شيء؟!!

ووجدان عبدالرحمن

## عن اليمن أكتب.

في دولة ما كان يعيش أهلها بسلام، ينامون، ويستيقظون بكل أريحية. يشترون أشياءهم دون أي شكوى من الأسعار، يلعب الأطفال أمام منازلهم وقلوب أمهاتهم تشعر بالراحة، يتسامرون على ضوء القمر، لأوقات متأخرة في الليل غير أبهين بشيء، فجأة ودون أن يشعروا اندلعت حربٌ أشبه بحلم، تسقط المنازل، يموت الآباء والأمهات، تيتّم الأطفال، وأطفال يموتون وهم لم يخلقوا بعد، ترملت النساء، وتشتت الأماكن، قذائفٌ تحط، الواحدة تلو الأخرى، طيرانٌ يحلق ويخيم فوق سماء المدينة يُقصف بالصواريخ كأنها ألعابٌ نارية غير أبهين إلى أين ستهب تلك الصواريخ، وبعد..

انقلب كل شيء، تحولت حياة الناس إلى كابوس، لا نوم، لا راحة، لا أمان، ولا اطمئنان، مات السلام تحت مُسى الحرب، قُتلت طفولة الأطفال، وماتت أحلام الكبار، وزادت حياة

المُراهقين سوءً، قلبُ الأمهات يحترق يوماً بعد يوم، لا حق للمرأة، لا مشورة لها عند البعض حُرمت من أبسط حقوقها عند البعض الأخر، تمرد الناس بدل أن يقوموا بتصليح مدينتهم، الحرب تزيد يوماً بعد يوم، خرج الناس وهم يبكون من منازلهم، أخذت بيوتهم قسراً دون رضا منهم، كما وقد تدمرت منازل البقية، وأصبحت عيونهم تذرِف دماً على فقدان ما بنوه لأياماً متواصلة، أصبح القوي يحكُم على الضعيف، عقول الصغار كبرت بما فيه الكفاية لما يرونه أمامهم، ولم يبقَ هناك طفولة تُذكر، يوماً بعد يوم، تليها أشهر عدة، تليها سنوات، إزداد الفساد فيها، هو ليس بحلم هو أشبه بكابوس حقاً، استحوذ عليهم لعنة تآبى أن تزول، يُكافحون، يُحاولون التعايش مع الوضع والسيطرة عليه، نعم قد يأس البعض لكن! بعضهم مازال في قلبه أمل أن كل شيء سيصبح على ما يُرام يوماً، يوماً سنعود وتعود، نحيا، وتحيا اليمنُ من جديد حياة مليئة بالأمل، حياة لا يتخللها ألم.

وجدان عبدالرحمن

## الأيامُ أسرع من البرق

“متى كبرنا؟ متى أصبحت الخطوات حقيقية و مصيرية إلى هذا الحدّ؟”

متى كبرتِ يا أنا؟

كبرت عندما صفعتني الحياة بدروسها القاسية، كبرت عندما شاهدت أشخاص ظننتهم أملاً، ظننتهم سيصطحبوني إلى خطواتي المستقبلية سدوا رميه جمره أحرقت شغفي وأحلامي وأمنياتي وصرت أمشي بعكازة القوة، أسير نحو خطواتي وأستعيد قوامها، أخبرتها بأني قد كبرت أكبر من عمري، كبرت عندما تحملت مسؤولية نفسي وترميم ما احترق بداخلي، صار لكل شيء عزيمة وإصراراً وقوة التحمل والصبر، فأنا أكبر مما يتوقعون، سأخذ قراري ومصيري بعزم، وسألبي نداءات عقلي، ولن أدع أي شخص أن يتجرأ على إذلالني وضعفي، فأنا كبيرة باسم عمر

الحياة، وما هو الموجود فيها، فأنا أكبر يوماً بعد يوم بسبب دروس  
الحياة خطواتها؛ فهي من تقوم بتكبير إلى الحد الذي يليق بي.

شفقة الغيسي.

## حظوظ الحياة

ليس من طبع الحياة تمام الحظوظ؛ فلا كمال مطلق ولا نقص مطلق، هنالك نعم كُتبت لك، وهنالك حرمان فرض عليك، وهنا تبدأ حياتك أو تنتهي، وأنت بقوة إيمانك بالله، والقوة التي بداخلك، التي هي اليقين التام بالله والاكتفاء؛ فهو سيأتي بالحظوظ الجميلة رغمًا عنها، تأتي إليك بكل بساطة، فإما أن تعظم النعم التي بيمينك فتعيش راضيًا، وإما أن تُقلب كفيك على ما حُرمت منه، وليس وراء ذلك إلا حياة تمر بك دون أن تعيشها.

شفيفة الغبسي.



## أين أنا؟

أين أنا من أقدار الحياة الجميلة؟ تتلعثم بي الحياة، تقودني إليها جرًّا، تنتزع روحي من جسدي بكل قوة وحسم، تريد الذهاب بي إلى أبعاد، لا أعلم إلى أين سأكون أنا، وفي أي بلد، وما هو حالي حينها، وكيف البشر الذي هم حولي، هل هم من البشر الطيبين، أم هم غير ذلك؟ لا أعلم، بالله عليك أيتها الحياة أن ترأفي بي، وتقودني إلى بعد يتواجد به أناس طيبون لا يعرفون الحقد والغل، خذيني بيدٍ حنونة؛ حتى أtdارك من أنا أستوعب نفسي ما حييت، أرجوك أحسني صحبتي؛ فأنا لا أستحق هذا العناء.

شفيقة الغبسي

## أريد أن ألتقي بنفسي

أحتاج إلى الابتعاد عن هذا العالم،

أختلي بذاتي، أريد التعرف عليها أكثر وأكثر، بأن تخبرني بمن يسعدها وبمن يُشقيها، أريد أن أكون لها الملاذ الآمن الذي يحتويها، ربما قد تُخبئ عني الكثير والكثير؛ لأنها لا تحب البوح بما في داخلها؛ لأنها تدرك تمامًا بأن البوح للآخرين لا يعطيها القوة؛ فهي قوية في نظر الآخرين نوعًا ما، ولا تلومها لومة لائم، لكن طبيعة الحال الداخلية تكون العكس تمامًا؛ بل قد تكون ضعيفة في نظر الشخص الذي يسمعها؛ لذلك هي تنتمي لذاتها بقوة فولاذية، وتجدد حياتها بنفسها دون أن يتدخل أحد، وتبوح لي؛ لأن الذات لن تخذل ذاتها.

شفيقة الغبيسي

## جفت أقلامي

سأكتب حتى تنتهي الأوراق، ويجف الحبر، سأكتب عما  
بداخلي، عن مشاعري المتلاطمة، عن ضجيجٍ ينتظر أمنياتي  
القادمة، سأكتب عن عوض الله الذي سيأتي وأنا في غفلة، سأبحر  
ببحر العوض، سأتناول الحبر من جديد، سأقول للحبر: لا تجف  
فهناك بحر سيمحي جفافك، وأنتِ أيتها الأوراق ستكونين إلى ما  
لا نهاية، يتزهر أوراقك، وسيأتي من يقرأك ويرتبك، وسيكون لكِ  
نعم الغلاف، سيحتضنك، سيكون مظهرك الجميل الذي  
تستحقين أن تكوني فيه، سأكتب عمّا سيحدث لي من خير جميل.

شفقة الغبسي

## في زوايا القلب

في زوايا القلب، هناك جنونٌ يتراقص، شوقٌ يغمرنِي، ورغبةٌ  
في الانطلاق، كلما نظرت إلى السماء، رأيتُ أحلامي تتلألأً  
كنجومٍ بعيدة، الأشباح تراقبني، بينما أبحر في بحار المشاعر،  
أخفف من غضبي، وأحتسي قهوة الأمل، في هذا العالم المليء  
بالأوهام، ألتقط لحظات السعادة، فرغم الفوضى؛ سأظل أعيش  
بكل شغفٍ، أبحث عن النور في ظلمات الأيام، وأرسم ابتسامة  
على وجهي، لأُعلن للعالم أنني هنا، مستعدة لمواجهة كل  
التحديات.

أستمع إلى همسات قلبي، وأجساد أحلامي ألوان الحقيقة،  
لأن السعادة ليست مجرد وهم، بل هي رحلة أعيشها بكل  
تفاصيلها.

شفيفة الغبسي

## لقد واجهت صدمات متعددة.

لقد واجهت صدمات متعددة، واحدة تلو الأخرى، وأصبحتُ قوية أمام الجميع، أضحك من الخارج، بينما داخلي وطنٌ يبكي، لقد جعلت من عزلتي مكاناً لعزائي كل يوم، لتشجيع همومي وحدي، ثم أخرج إلى الجميع بقلب رحب وابتسامة، كأنه لم يكن هناك شيء. وهكذا أصبحت قوية، أخبئ الحزن وراء ابتسامة مصطنعة، أواجه بها تحديات الحياة.

أتعلم أنني ما زلتُ أتمنى أن أجد الأمان في جوف الليل، حيثُ تتلاشى أحزاني مع كل نجمة أراها في السماء، وكأنها تهمسُ لي بأن الفجر قادم. قد أكون وحيدة، لكنني صامدة، وفي كل مرة أبتسم فيها أمام الآخرين، أذكر نفسي بأنني قادرة على التغلب على كل الألم.

شفيفة الغيسي.

## توارت الأيام.

توارت الأيام والسنين، وكأنني لم ألبث لأعيش ضحاها. مرّ من عمري الكثير، لكنني لا أذكر ما مرّ بي. لا أتذكر ماذا حدث بالأمس، وكأنني أتيتُ إلى الدنيا في هذه اللحظة، محاصرةً في أفكار لا أعرفها.

أوقاتٌ أشعر فيها بضيق بين جوانحي، وأشعر بأن أضلاعي تتمزق. أعيش لحظات من الألم دون أن أنطق بكلمة، أشعر كما لو أن قلبي يدمع. لطالما التزمت الصمت، وصار ردائي هو الحزن الذي يرافقني في كل مكان.

في زحمة تلك الأفكار، أبحث عن بصيص من الأمل، عن شعاع يضيء لي طريقي. أتمنى أن أستعيد ما كان، وأن أتمكن من تجاوز هذه الظلمات. أريد أن أعيش لحظات مشرقة، تعيد لي جوارحي الممزقة، وتبث في قلبي الحب والسلام.

شروق قطيش

## آه على قلبي ..

آه على قلبي من صخب الحياة، آه على روعي ممّا حلّ بها،  
صراع بيني وبين روعي، وكأنّ أمواج البحر تتعالى بداخلي، وكأنّ  
قلبي جزيرة قد أغرقها الموج، فقد ناضلت كثيراً، وما كان للنضال  
سبيل إلى روعي، فهأنذا اليوم أقف على مشارف جزيرة النسيان،  
وأنا على يقين بأن هناك نسيم سيهب وينقذني ممّا أنا فيه.

شروق قطيش

## مرآة الروح

ذات ليل، وبينما كنتُ أمشي في أحد أزقة الحياة، التقيتُ نفسي. احتجتُ لبعض الوقت كي أستوعب ما أراه أمامي. لقد كانت هيئتي، ملامحي، وكأني أنظر في مرآةٍ تعكس كل تفاصيل وجودي. لولا اختلاف حركاتها عن حركاتي، لظننتُ حقاً أنني أمام انعكاسي.

تقهقرت خطوتين، والتقت عيناى بعينيها. شعرتُ أن في قلبي طوفاناً من الكلام، كلمات تتزاحم على شفتي، ولكن - ولسببٍ أجهله - وجدتني أسألها بصوتٍ متهدج: "هل أنتِ بخير؟"

تحركت نحوي في صمتٍ مريب، لم تنبس ببنت شفه. اقتربت أكثر فأكثر حتى خلتها ستلتصق بي، وحين حاولتُ الحراك وجدتُ قدميَّ وقد نُبتتتا بالأرض كأنهما مغلولتان بخيوطٍ خفية.



لامست حرارة أنفاسها وجهي، وفي تلك اللحظة، قالت أخيراً  
بصوتٍ أشبه بالهمس: "الجواب في قلبك".

ثم اختفت، وكأنها لم تكن قط.

للهم أمواج البعداني.

## ذكرى لا تنسى

ذات ليل، والظلمة حالكة، والبرد قارس، زارني الخذلان على  
هيئة رسالة، لا أدري أكانت الظلمة في عيني، أم أنها ظلمة الليل؟  
ولم أعي من أين كان يأتي شعور البرد، من زخات الهواء البارد  
خارجاً، أو من صقيع أوجاع قلبي الداخلية؟ كل ما أذكره أنني  
نمت ليلتها ووسادتي مبتلة، واستيقظت وقد مضت السنون و شاخ  
قلبي، ولا تزال ذاكرتي عالقة عند تلك الليلة.

أمواج البعداني.

## وأملِي بك خالقي كبير

أقف على عتبات منتصف العشرين، أنظر إلى الخلف فأرى الكثير من القصص والحكايات، ضحكات ودموع، هزائم وانتصارات، يأسٌ وأمل، لم تكن مجرد سنوات فقط، أدركت أننا لا نكبر بالسنوات نحن نكبر بالتجارب، وما أطول عمري بالتجارب!

أدير ظهري لكل ما مضى وأنظر للأمام ابتسم لمستقبلي بالكثير من الحب والتفاؤل، رغم كل ما مضى لا زال يقيني بالله كبير وثقتي به لا متناهية، متفائلة بأنه يخبئ لي الأجل، شعور ما في داخلي يخبرني أن الأيام القادمة ستكون أفضل؛ وحاشاه أن يخيب ظني، أنا التي أحسنت الظن به حتى في عز مشكلاتي،

فאלلهم قدرًا يوافق شعوري، وتوفيقًا يلازم خطاي..

للهم أمواج البعداني.

## لماذا رحلت؟

مرحباً أيها الغريب، الذي كان ذات يوم قريب، مضت سنواتٍ  
عِدَّةً على آخر لقاءٍ بيننا، أتدري؟ لم يأتِ بي الشوق إليك، فقد  
أدمنت الغياب كقهوتي الخالية من السكر صباحاً، لقد أصبح  
غيابك أقرب الأشياء لقلبي بعدك، اعتدت عليه كثيراً فأصبح  
نديمي<sup>(1)</sup> في الليل، ومؤنسي في الضحى، لطالما كنت أتخيل  
الغياب شيخٌ مخيف، لكن أتدري؟

اكتشفت أنه حمل<sup>(2)</sup> وديع<sup>(3)</sup>، وصديقٌ صدوق، لا يخون  
ولا يخذل، الغياب يبقى أكثر من الراحلين أنفسهم، رأيت كم هو  
وفيٌّ؟

(1) نديم: رفيق وصاحب.

(2) الحَمَل: الصَّغِير من الضَّأْن.

(3) وديع: هادئ وساكن.

حسناً لن أطيل الحديث، فقد علمتني أمي في طفولتي أن لا  
أطيل الحديث إلى الغرباء، ليتني أطعتها ولم أفعل، وداعاً وأتمنى  
أن لا يجمعني بك لقاء آخر فوق أي أرض وتحت أي سماء، وأن  
لا تلتقي خطواتنا في دروب الحياة مرةً أخرى.

أمواج البعداني.

## خانات الذكريات

كُلًّا منا يحمل بداخلة غرفةً مغلقةً، مليئةً بالرُفوف والخانات الصغيرة، يحمل كل رفٍ تاريخ، وكل خانةٍ حكاية، مغلقةٌ ولكننا نملك المفتاح، نخشى أن نفتحها، ولا نستطيع أن نتخلص من المفتاح للأبد، نعود إليها في ليالي الحنين خِلْسةً<sup>(1)</sup> من عقولنا، نمشي على أطراف مشاعرنا، نتلفت يمنةً ويسره كلصٍ محترفٍ، وحين نصل إليها، ونفتح الباب يصدر أزيزاً<sup>(2)</sup> موحشاً يتردد صدها في أعماق نقطةٍ من قلوبنا، وبمجردِ فتحه تطير خفافيش الخوف، وتصفع وجوها بقسوة، الخوف من ذلك الماضي الذي لطالما تجاهلناه ولكننا لم ننسها مهما أَدعينا ذلك، تدور حولنا الذكريات، تتطاير من الرفوف، تحيط بنا ويرتفع صوت ضجيجها، نصرخ ونحن نحاول إغلاق آذاننا حتى لا نسمعها من جديد، ثم نفر هاربين خارجها ونغلق الباب بكل قوة، ونقف خلفه لاهثين، ينظر

(1) خِلْسة: سِرًّا أو خفية..

(2) أزيز: صوت خفيض ذو حِدَّة...

إلينا العقل ويضحك ساخرًا ثم يقول: أحمق ألم أخبرك أن لا تعود  
لنفس المكان الذي آلمك مرتين؟

أمواج البعداني.

## في عتمة الروح

في عتمة الروح، حيث الحزن المستميت يقبع كالوحش الحارس، تقف بين برائنه، تُمسك بأخر خيوط الأمل كمن يتشبث بحبل وسط طوفان. هذا الحزن ليس شعورًا عابرًا، بل هو نهرٌ من الأحزان يصب فيك بلا توقف، كأن كل قطرة منه تريد أن تغرقك، تريدك أن تستسلم، أن تنحني، أن تصمت للأبد. لكن داخلك نور صغير، كشمعة تكاد تنطفئ لكنها ما تزال تُقاتل. تمشي في هذا الظلام بخطواتٍ واهنة، تحمل قلبًا مثقلًا بالذكريات، كأنك تُحارب رياحًا لا تُرى. ومع ذلك، في كل خطوة، تجد في داخلك صوتًا خافتًا يقول لك: "استمر، فأنت أقوى مما تعتقد، وأضعف مما تظن."

نور سرحان



## في قلبك عاصفة

في قلبك عاصفة لا تهدأ ريحها، تحمل صراخاً صامتاً،  
صقيعها يجمد كل شيء، الحزن هنا ليس دمة تنزل، بل بحرٌ  
يفيض داخلك، يفيض ولا ينحسر، ومع ذلك هناك في عمق هذا  
البحر قارب صغير هش لكنه لا يغرق الأمل في داخلك لا يشبه نور  
الشمس، بل أشبه بنجم بعيد، ضوءه خافت لكنه موجود، تُحارب  
أمواجك الداخلية، ترفع رأسك رغم أن صدرك يئن، تسير رغم أن  
قدميك مثقلتان كأنهما مغلولتان بقيود من حديد، تقول لنفسك:  
"إذا كان الحزن هو قيد الحياة، فالأمل هو حرية الروح، وإن كنت  
سأعيش، فلن أعيش مقيداً."

✍️ نور سرحان.

## سيد الظلال

الحزن المستميت هو سيد الظلال، يختبئ في زوايا الروح،  
يُراقب كل لحظةٍ ضعفٍ ليهاجم بلا رحمة، كأنه صقيعٌ يُحيط  
بقلبك، يمنع عنك الدفء ويتركك ترتجف، لكنك رغم ذلك  
تُشعل في داخلك شرارة صغيرة، هي ليست نارًا كبيرة، لكنها كافية  
لتُذيب شيئًا من هذا الجليد، الأمل في داخلك ليس هتافًا صاخبًا،  
بل همسة خافتة، لكنه يكفي ليُيقظك على قدميك، تُقاوم هذا الثقل  
الذي يريد أن يُسقطك أرضًا، تقول له: "أنا أضعف مما أبدو،  
لكنني سأمضي لأن المضيي خيار الأحياء، وأنا لا أريد أن أموت."

نور سرحان.

## في غابة لا نهائية

كأنك تمشي في غابة لا نهائية، أشجارها سوداء كأنها متفحمة، أرضها تئن تحت أقدامك، وسماؤها بلا نجوم، الحزن هنا يُشبه دخاناً كثيفاً، يُغرقك، يمنعك من رؤية ما أمامك، لكنه لا يستطيع أن يطفئ تلك الشرارة التي تعيش في أعماقك تُواصل السير، لا لأنك تعلم الطريق، بل لأنك تُدرك أن الوقوف يعني الهزيمة، الأمل في داخلك كزهرة برية، تنبت في أرضٍ قاحلة، تنمو دون أن تُسقى، لكنها تظل شاهدةً على أن الحياة تستمر مهما كان، تُخاطب هذا الحزن وتقول: "لن أربح كل معركة، لكنني لن أخسر نفسي."

✍️ نور سرحان.

## السجان

الحزن المستميت هو ذلك السجان الذي يُغلق عليك أبواب قلبك، يُلقِي عليك أسئلة بلا إجابات، ويحاصرك بأوهام لا تنتهي، ومع ذلك في زوايا روحك المظلمة، ينبت الأمل كغصن زيتون في أرضٍ قاحلة، تُمسك به كأنه مفتاحك الوحيد، كل يوم تستيقظ فيه وأنت مثقل بهذا الحزن هو انتصار صغير، تمضي بخطوات بطيئة، لكنها ثابتة، تقول لنفسك: "الحزن يريد أن يستهلكني، لكنني لن أتركه يفوز، سأقاوم ولو بابتسامة، ولو بنفَس، ولو بخطوة واحدة إلى الأمام."

في كل لحظة تسير فيها، تشعر أن قلبك كطائرٍ مُقيّد، جناحاه مُثقلان بالسلاسل، لكنه لا يزال يُحاول الطيران، تعرف أن الطريق طويل، وأن الحزن قد يكون رفيقك فيه، لكنك تُدرك أيضًا أن الأمل لا يموت، لأنه يسكن في كل خطوة، في كل شروق شمس، في كل نبضة قلب تُعلن أنك ما زلت هنا، ما زلت تقاوم.

نور سرحان.

## صدى الحزن المكبوت

الحزن المكبوت كصندوق مغلق بإحكام، يحمل في داخله عاصفة تُحاصرها الأضلاع، تسمع صفير الرياح داخله، وتشعر بأنها تنتظر لحظة الانفجار، لكنها تبقى مكبوتة كالكلمات التي لم تُقل، والرسائل التي لم تُكتب، إنه كالطائر الجريح الذي يعيش في صدرك، ترفرف أجنحته بين الحين والآخر، لكنها لا تأخذك إلى مكان، أو ربما هو كقاربٍ يتسرب منه الماء، تُحاول إصلاحه بيديك العاريتين وسط بحرٍ لا يهدأ، كلما أفرغت شيئاً من الماء، عاد ليملأه موجٌ جديد، حزنك هذا ليس شيئاً يُمكنك التخلص منه، إنه كالظل، يتبعك في الضوء والظلام، يهمس في أذنك أن الحزن جزء منك، لا يمكنك الهروب منه لأنه يسكن في أعماقك كما يسكن البحر قاعة.

نور سرحان

## لكنه يهمس

الحزن هنا لا يتحدث، لكنه يهمس، هو صوت الرياح في ليلة بلا قمر، صوت الباب الذي يُغلق على ذكرياتك دون أن تدري من أغلقه، إنه كالشجرة التي تساقطت أوراقها، لكنها ما زالت تقف في وجه الرياح، كأنها عنادك أمام شعورك أنك تهوي في هاوية لا قاع لها، كأنك تزرع زهرة في أرضٍ لا تعرف المطر، تحاول أن تبعث الحياة في شيء ميت، أو ربما ميت فيك أنت، هو ثقلُ أرهق الصدر دون أن يُرى، صخرة سيزيف تُرفع ولا تنزل، لكنها ليست صخرة عادية، بل كتلة من الأسي المنحوتة من أحلامك المتكسرة، إنه شعورك بأنك نافذة على عالمٍ لا يراك، لوحة قديمة أُهملت على جدران القلب، ألوانها قاتمة لكنها تلمع كدمعة في الظلام، هذا الحزن كمرآة صدئة، ترى فيها نفسك لكنك لا تعرف من هذا الذي ينظر إليك، إنه شتاءٌ لا ينتهي، أوراقٌ تتساقط في داخلك كلما حاولت أن تتقدم، كأن الحياة تعيدك إلى البداية كلما حاولت أن تخطو خطوة نحو الشمس، هو زائر الليل الذي لا يتركك وحيداً،

لكنه أيضًا لا يمنحك أنسًا، يدفعك للتفكير في آلاف الأشياء التي  
لا تملك لها إجابة.

نور سرحان.

## إنها جزيرة

أتعرف كيف يبدو الحزن المكبوت؟ إنها جزيرة دفنها المحيط  
تحت طبقاته المتلازمة، تراها في خيالك، لكنك لا تصل إليها أبدًا،  
كلما حاولت الغوص، أحاطتك ظلمات، وأطبقت عليك المياه  
كما تطبق الذكريات المنسية على قلبك، هو شعورك بالغرق وأنت  
تقف على اليابسة، بالضيق وأنت في منزلك، كأنك تائه في  
صحارى نفسك، تبحث عن واحة من الفهم، فلا تجد سوى  
السراب، هذا الحزن كنهراً جليدي يجري في عروقك، يجمد كل  
نبضة من الدفء، يبقيك عالقاً في شتاء داخلي لا تنيره شموعٌ ولا  
تطفئه مياه.

نور سرحان.



## حزن كالبئر

في أعماق النفس، حزن كالبئر التي لا تهدأ، غارقة في صمتها،  
غامضة في أغوارها، ماؤها راكد، لكنه يغلي بصخبٍ لا يُسمع، كأنه  
لحن حزين يعزفه الهواء للفراغ، هذا الحزن أشبه برائحة مطرٍ تهبّ  
من مكانٍ بعيد، تُحيي فيك ذكريات لا تعرفها، أو ربما تعرفها  
لكنك نسيتهَا عمداً، إنه كالغيم الرمادي الذي يحتل السماء دون أن  
يمطر، يحجب عنك دَفء الشمس، ويمنع قلبك من أن يزهر، يا  
لثقل هذا الشعور! كأنه حمل أجيالٍ من الحزن اجتمع فيك صدفةً،  
أو كأنه إرثٌ قديم لا يحق لك رفضه، ولو كان بينك وبينه ألف  
شتاء.

✍️ نور سرحان.

## دنيا الردى

إن القلوب ترفض الدنيا، وتظن أنها قد تكون أسوأ فترات الحياة، ولكن في الواقع أن الدنيا هي دار الابتلاء، فما من مبتلى إلا أحبه الله فأراد أن يقربه منه، فالدنيا لا تدوم بل هي اختبارات، لكي نصل إلى نعيم الآخرة، فهي دنيا ردى فيها يتقلب حالنا، كالغيم كل يوم بحال، لا تدري لعل اليوم غيمك مشمس سعيد، ولعل الغد ماطر على حالك، ولعل القادم بين الشيين يلامس قلبك بنسيمه الهادئ.

﴿الله منة الله عادل﴾

## أحلام مندثرة

لكل منا حلم لا ينام، ولكنني فقدته مع الأيام، فلا أدري ما بال القلب لا يسعفني، أيعقل أن الخذلان قد يمحي الأمل؟ أم أنني كنت ضعيفاً لدرجة أن تقتل أحلامي؟ ولكن الله يعلم ما بالقلب، ويعلم أنني أردت تلك الأحلام بكامل طاقتي، وكم كنت اناظرها كالنجمة في السماء، ولكن لم أدري تُرى كيف لي أن أبلغ عنان السماء؟ فدثرت أحلامي، وبترت آلامي، ونسيت كيف أعيش أيامي، فتلونت كل أيامي بنفس اللون، وي كأن الليل لا يزول، وي كأنه شريط بعنوان عشرات الماضي، ولكن كلي أمل أن ظني بالله لا يخيب.

📖 منة الله عادل.

## تلك الطفلة

كنتُ تلك الطفلة التي تتبعت القمر، واختارت أن تتبعه حتى سقطت في الحفرة دون سابق إنذار، فكان ذلك هو أكبر درس لها، وهو أنه ليس كل ما نتمناه لنا، فهناك أشياء وجدت لننظر لها من بعيد فقط، والاقتراب منها يؤدي إلى هلاكك فقط، فحتى الزهرة تتبع الشمس في الأيام الغائمة؛ لكي تبحث فقط عن دفئها، وتشعر بالأمان، ولكن لم تبالي الزهرة باحتراق الشمس من أجلها، حيث أنها دائماً ما كانت تحرق نفسها؛ لكي تعطينا النور والأمان.

الحمد لله منة الله عادل.

## دعني أخبرك

كانت حياتي كبستان لم تزرع فيه الورود الملونة الجميلة منذ سنوات، كانت أيامي تمضي بلا أحلام ولا أمنيات، حتى تعرفت على صديقة عبر مواقع التواصل، وما زلت أتذكر ما كتبت لي: "هناك قلبٌ ينتظرُ إنجازك وعقلٌ يرفضُ انتفاءك، وروحٌ تنظرُ بشغفٍ لقدرتك، فلا تيأسي أنتِ للحلم والحلم لك" فأنعم الله على ذلك البستان بشخصٍ غريبٍ يزرعه، لتنمو وروده وأزهاره، فبدأت ألون أيامي بأمنيات كألوان تلك الورود التي في البستان، كنت أشعر أن الله يزرع في قلبي أحلامًا لتكون حياتي فيها جميع الإنجازات، وها أنا، لا يمضي يومٌ إلا وأنجز فيه شيء؛ حتى لو كان حفظ حديث لأفيد به الأمة في المستقبل، وقمت بالمشاركة في هذا الكتاب لأحقق ما زرعه الله في قلبي من حلم، وبإذن الله هذه الحروف تنثر الراحة لقلبك.

ها قد أتى يومٌ جديد، وأشرقت شمسٌ تضيء الأرض بلونها  
الذهبي الجميل، والآن بعدما رأيت كيف أنار الله لعباده الأرض،  
خذ نفساً عميقاً، واملاً رثيبك بهواء مليء بأحلام جديدة، مليء  
بالثقة بالله، أنتظن الله ناسيك بسبب الحزن الذي استوطن قلبك،  
والدموع التي تملأ جفنك كل يوم؟ أتأس من رحمته؟ احذر أن  
تظن -كلما أصابك الحزن- أن الله تعالى قد غفل عنك لا والله، إنه  
يسمع دبيب النمل، فما بالك بوجعك وخوفك الذي يحيط بك؟  
ليكن ببالك أنه مهما طال الليل، لا بد أن تشرق شمس؛ لتضيء  
الدنيا، ولك المثل مهما طال فيك الحزن والخذلان، أنه يخبيء لك  
أياماً تنسيك ما مررت به، أعلم أنك طيب القلب، ومن هذه  
اللحظة التي قرأت فيها كلماتي ستضع أملك الكبير بالله، وتذكر  
قول الله: "أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي...."

فماذا تظن برب يملك السماوات والأرض ومن فيهن.

شموع البعداني.

## ضياع الوقت

يجب علينا إدراك أن الموت آتٍ، مهما تعمّرنا، وأن علينا ألا نضيع وقتنا في أمورٍ لا تفيدنا في الدنيا ولا في الآخرة، مثل: سماع الأغاني، وهذا يسمى إثمٌ، لا نستفيد شيئاً منه، سوى ذنوباً، وتقرباً من الشيطان، وبعداً عن الله، وأن علينا أن نخفف من هدر وقتنا في مواقع التواصل الاجتماعي، ونستبدل ذلك الوقت بعمل شيءٍ يفيدنا، في يوم لا ينفع فيه مالٌ ولا بنون، مثل: قراءة القرآن، وهذا أفضل ما نختاره، أن يغرس في قلوبنا كلام الله -عزّ وجلّ- والصلاة على وقتها، وقراءة الأذكار، وكثرة الاستغفار والإكثار من الدعاء، والشكر لله سبحانه، أيوجد شيء أجمل من هذا؟ أنا لا أظن ذلك.

للشموع البعداني.

## ستتغير حياتك

كان محمد إنساناً فقيراً، لا يملك سوى منزله البسيط، يسكن مع زوجته وأطفاله -علي وياسر- كان ينظر إلى أولاده والحسرة في صدره، فهو لم يستطع أن يقوم بتدريس أطفاله؛ بسبب الرسوم التي يفرضها أصحاب المدارس، ضاقت عليه الأرض بما رحبت، فذهب يتكلم مع من يستطيع تغيير حياته، ذهب يصلي ويحكي همومه التي أثقلته، وعن دينه الذي لا يعلم كيف يسدده، بقي على سجاداته يدعو الله بقلبٍ منقطِعٍ من الحزن، وعندما انتهى من صلاته، ذهب لينام، وأفاق بعد ذلك على أذان الفجر، نظر إلى هاتفه، فوجد رسالة من صديقه -حسن- يخبره أنه وجد عملاً مناسباً له، وراتبه سيكون (٤٠٠) دولار، شعر بالسعادة عند تلك اللحظة التي قرأ فيها الرسالة، وبكى من شدة الفرح، حمد الله كثيراً، وعلم أن الله استجاب دعائه، وكيف لا والله ذكر في كتابه أهمية الدعاء.



قال تعالى: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾<sup>(1)</sup>، وقال تعالى: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾<sup>(2)</sup>، فالدعاء وسيلة المسلم للتضرع إلى الله تعالى، وأنت يا صديقي، سيجبر الله كسرک، وسلم لم شملك، وسيعوضك أجمل مما تتوقع، وتأمل معي هذه الآية، قال تعالى: ﴿ وَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ﴾<sup>(3)</sup>، وانظر لروعة العطاء المستمر في هذه الآية حتى يصل بالمسلم لحالة الرضى، فهذه الآية رسالة إلى كل مهموم ومغموم، وتسلية لصاحب الحاجة، وفرج لكل من وقع ببلاء وفتنة، إن الله يجبر كل قلب لجأ إليه بصدق.

لا تلجأ لغير الله ولا تكف عن الدعاء فهو من سيغير حياتك.

شموع البعداني.

(1) سورة غافر، آية 60.

(2) سورة البقرة، آية 186.

(3) سورة الضحى، آية 5.

## عليك الحذر

صديقك الذي تظنه قرينٌ روحك، هو ليس كما يبدو لك؛ فهو يتسم بوجهك، ويلقي التحية عليك كلما صادفته، وهو لا يتمنى لك سوى الشر، والخسائر، والتعثر، والمشقة في حياتك، وأنت كلما وقعت في مشكلة، ذهبت إليه؛ لتشكوه، وكلما خرجت من منزلك منزعجًا ذهبت إليه؛ لتخبره بأن والدك لم يعطك ما تطلبه منه، وأن والدتك أصبحت أكثر غضبًا عليك، وتميز أخاك عنك، وتخبره بكل صغيرةٍ وكبيرةٍ في حياتك، فدعني أقول لك يا صديقي، كما قيل:

احذر عدوك مرة

واحذر صديقك ألف مرة

فلربما انقلب العدو

فصار أعلمً بالمضرة

أنا لا أقول لك أن تقطع علاقتك مع ذاك الصديق، لا... بل  
أن تحذر منه، صدقني فأنا صديقك المخلص، لا يشبه الذين من  
حولك.

شموع البعداني.

## في الشتاء البارد

رغم التوتر والخوف، لكن ثمة شعور حلوٌ وجميل لهذا الصباح، ما دمننا على قيد الحياة فهناك أمل، قد يكون من المؤلم أن تصعب الطرق علينا، ولكن عليك دائماً باتباعها، الاعتياد عليها سيجعل الأمور تبدو سهلة، لا يصل الإنسان إلى حديقة النجاح دون أن يمر بمحطات التعب والفشل واليأس والخوف، من كل الطرق، عليك أن تعلم وتؤمن بقدرات الله ثم قدراتك، إذا لم تعلم أين تذهب فكلّ الطرق تفي بالغرض، كلما اجتهدت يا عزيزتي كانت الحياة سهلة عليك، أو كما يقولون في البحرية: "كلما زاد العرق وقت السلم كلما قلت الدماء وقت الحرب" شق طريقك بابتسامتك، خيرٌ لك من أن تشقها بسيفك، وما زرعَ اللهُ في قلبك رغبةً في الوصول لأمرٍ معيّن إلا لأنه يعلم أنك ستصلُ إليه "لا يُكَلِّفُ اللهُ نفساً إلا وسعها"

سعدية بارشيد.

## قراءة الكتب

تُغرق الإنسان في عمق الحياة عوضاً عن الغرق طوال الوقت في التفاهات، وكذلك هي الخطوة الأولى التي تنقله من ظلمة الجهل، إلى نور المعرفة، وفيها تغذية لعقله، وروحه، وبها ينتقل من درك الانحطاط والجهل إلى سمو ورفعة العلم.

القراءة تعلمني كثير عن الحياة وتوفّر عليا كثير من المعارك، أفضل أن أحشر أنفي في كتاب على أن أحشر في شؤون الآخرين، وعندما أكون مستاءً أقرأ حتى أشعر بتحسن.

هؤلاء الذين يكرهون القراءة يربني، لا أعلم لماذا الناس يلوموني في حبّ القراءة، لا يعلمون أن أمن مكان يبعدي عن كل مآسي الحياة هي القراءة، وكما قال الشاعر أحمد شوقي:

أَنَا مَنْ بَدَّلَ بِالْكَتُبِ الصِّحَابَا  
لَمْ أَجِدْ لِي وَافِيًّا إِلَّا الْكِتَابَا  
مَنْ يُطَالِعُهُ وَيَسْتَأْنِسُ بِهِ  
يَجِدُ الْجِدَّ وَلَا يَعْدَمُ دِعَابَا

للشاعر سعدية بارشيد.

## حلمٌ وبقي مجرد حلم

قُلْتُ هذه الأُمْنِيَّةُ وأنا ما زلتُ طفلة لم يتجاوز عمرها عشر سنوات، قُلْتُ سأكون فتاة تدعم كل مسكين ومظلوم لم يستطيع أن يأخذ حقه، كبرت طفلةً ما زالت ترى الأُمْنِيَّات بعينها، ترسم لوحات لتلك الأُمْنِيَّات ولكنها لم تتوقع ما حدث، ولم تكمل رسم لوحتها، إنه المجتمع والظروف، أدركتُ وكبرت أنها مجرد لوحة من عالم الخيال؛ فمجتمعنا مختلف جداً - إلا من رحم الله منهم - في بلدٍ يجعل الأُمْنِيَّات، والأحلام تتغير، وهل فصول السنة تبقى كما هي؟ بالتأكيد لا هذا ما يحدث تمامًا في بلدي، لكن لن تستسلم تلك الطفلة البريئة ذو القلب الطيب، ما زالت تبحث، وتبحث عن الأُمْنِيَّات، هنا أحدثكم عن فتاة تحلم، وتحلم، يوماً ما سأكون كما أحلم أن أكون، سأكون شخصاً رائعاً، مبدعاً، متميزاً، سأكون يوماً كما أريد أن أكون،

لا أعلم متى أو كيف سيكون ذلك؟ لكنني أو من بتلك الأحلام أنها ستأتي يوماً ما، أحاول في السعي، وما زالت محاولاتي مستمرة في تحقيقه، ولن أستسلم في محاولاتي القادمة، لا أدري إن كنت سأقرب من هدي، أخطو خطوة، أو ربما خطوتين، كل خطوة وكل محاولة تفصل بينها أشهر معدودة، لا أدري هل هو الخوف من الفشل، أو العجلة لتحقيق الهدف؟ كل خطوة مهما بدت صغيرة ستلاحظ أثرها الكبير في ماضيك قُدماً، وما يزال السعي والشغف موجود في تلك الأحلام، أعلم أن أفسى ما مررت به كان خيراً عظيماً؛ ليجعلني أقوى مما كنت عليه، هي بضعة أيام فقط وأنسى كل ما مر بي من ألم وعثراتٍ ومتاعب، سأتجاوز كل ما يعيقُ دَربي وأمضي برفق، تبقى القليل كي أنسى ما أشعر به، أذكر ما أستحِقّه دائماً، وإن طال الطريق أدعو الله منحي الطاقة الكافية للوصول، سيكون يوماً ما، ستلاحقني آمياتي تتشاجر مع بعضها، لكنها ستتحقق أمامي يوماً ما، ستكون برفقتي جميع



الأشياء الجميلة التي أحبها، أن تأتي الأيام التي أكون فيها مع حلمي أكاد لا أتذكر كيف بدأت، وكيف وصلت إلى ما أريد أن أكون يوماً، ستأتي تلك اللحظة قريباً أم بعيداً، طالت أم قصرت مسافتها، لا أعلم متى لكنه سيأتي بأذن الله، وهل سيبقى مجرد حلم، أم سيتحقق يوماً ما؟.

سعدية بارشيد.

## شخص آخر

في بداية نوفمبر، وجدت نفسي أخيراً قادرة على ترتيب أفكارى، ولم تكن تلك الأفكار مجرد خواطر عابرة، بل كانت أشبه بخارطة طريق، سنوات مضت كنت فيها تائهة، غير مدركة كيف أجد نفسي أو أوجه حياتي، لكن ها أنا الآن، وقد كبرت ونضجت، أرى الأمور بوضوح مختلف، أظن أنني تعلمت ما أريد حقاً، بل وكيف أكون إنساناً جديداً، خالياً من قيود الأفكار المربكة، أصبحت أكثر حرية، أكثر انسجاماً مع ذاتي، ولا أعلم كيف حدث هذا؟ كأن النضج تسلل إلى داخلي دون استئذان، يحمل معه دروساً لم أدرك قيمتها إلا الآن، نعم.. الإنسان يتغير، كما أن الفصول لا تبقى على حالها تتبدل بطبيعتها، فكذلك نحن، التغيير ليس في الشكل أو المظهر فقط، بل في الروح والعقل، أصبحت شخصاً آخر، إنساناً يعي معنى الحرية والنضج، وهذا ما

يجعل الحياة مليئة بالمفاجآت، نحن لا نبقى كما نحن، بل نكبر،  
نتعلم، ونصبح أفضل، ربما دون أن ندرك كيف أو متى بدأ ذلك  
التحول.

سعدية بارشيد.

## خيال عابر

الشخصية الخيالية، تلك انعكاس لخيال الإنسان الواسع، وهي جسر يصل بين الواقع والحلم، وبين الممكن والمستحيل، نهرب من واقعنا لعالم الخيال، نشعر بأننا شخص آخر في مكان آخر، ليست مجرد وسيلة للهروب من الواقع، بل هي نافذة ننظر من خلالها إلى الحياة بنظرة أعمق، إنها تذكرنا بأن العالم مليء بالاحتمالات، وبأننا قادرون على صنع عوالم جديدة بمجرد أن نؤمن بخيالنا، نكون حين يكون خيالنا، أعلم بأنه مجرد خيال ولكن يجعلنا نعيش ونروي حكايات لم نرويها في واقعنا، أنه الخيال يجعل المرء ما بين وهم وواقع.

سعدية بارشيد.

## الحزن

ذلك شعور يوصف بالبؤس العجز الأسي الكآبة اليأس، شعور يجعل المرء يشعر بعدم الرضا عما يحدث، أو ظروف خارجة عن إرادة الإنسان، عندما تسيطر هذه المشاعر السلبية على أحدهم؛ يصبح الشخص إنطوائياً قليل النشاط منفعلاً، نشعر أننا نريد الخروج من حياتنا دون عودة، أن نعود أغراب على كل الذين نراهم مقربين لنا، وعن حب الأشياء من حولنا بكل هذا الإفراط، نريد أن ننجو من هذا الشعور فقط، كم ألهمت في العيون حسرةً، و استوقفنا في كتابة أسطر، لا يصعب علينا أن نهرب من هذا الشعور، علينا المواجهة بعد كل انكسار وصدمة وخسارة بمعارك الحياة الكبرى، لا بد أن نخرج خارج السياق، ونتوقف أمام الصفحة قليلاً، نرتاح ونتنفس، لا حياة لمن يظل واقفاً على الضفاف خائفاً من الأمواج والأعاصير، الحياة لمن يتحرك، يُقَدِّم، يُقبِل، يخوض،

يتعثر، ينهض، يصبر حتى يظفر أخيراً، عن ماذا أتحدث عن عالم  
الأحزان، تعلمت كيف أصبح إنساناً أكثر إيماناً وصلابة، أحسست  
بشعور عميق من الراحة وأصبحت هادئاً تماماً، لقد شعرت بنوع  
من الهدوء والنقاء الجديد، بالنسبة لي كانت المواجهة الأولى لي  
مع قوة عقلي لتجاوز ما كنت أعتبره مستحيل، لقد فعلت ذلك وأنا  
أكتب الآن لكم، حيث تركت جسدي في الخارج، أقصد بذلك أنني  
تركت عالم الآلام والأحزان.

لله سعديّة بارشيد.

## رحلة في نفسي

في وقت ما شعرت بالفراغ يملؤني، أمسكت بخيالي وذهبت نحو قلبي، فتحت بابه المغلق من عشرات السنين، فإذا به ينزف دماء كالروح، جلست أتحمس جدرانها التي أرهقتها الأيام، وعملت السنين لاختراق الجدران، يأبى أن ييوح؟ انطلقني يا غيوم، وأمطار حبًا وسرور، واشرقي القلب المدفون، وأنا يداوي الجروح، ليفتح صفحة جديدة، ويهوي بالدفتر القديم في الهاوية، وبهذا يعيش عيشة راضية، خرجت منه، وفتحت عيني، وإذا بي في سريري نائمة، خيال جميل، أتمنى أن يعود.

لطيفة صالح

## لو عاد معذرا

ماذا لو عاد معذراً؟

أمسكته من عنقه وقلت له: أي اعتذار هذا؟ اتمازحني؟

بالفعل تعتذر؟

والله لا أردك خائباً، سأنسأك، لكن لن أسامحك، أتظن أنك

ستنال السماح بهذه السرعة؟ اذهب.. أنت طليق.

شراً تفعل.. شراً تلقى.

لطيفة صالح



## عالمي الخصاص

أطير واكلم النجوم، وأمشي فوق الغيوم،  
وأكل ثمارًا بعيدة عن الهموم، كيف نشترى هذا المكان؟  
وماذا إن أخبرتك أنه بالمجان؟ أنه مكانٌ مجنون، لن تعرف فيه  
أين تكون، أنه خيالك المدفون، بعيدًا عن الهموم، أغمض عينيك  
وابتعد عن الظلام، وأهلاً بك في العالم المزيون.

لطفة صالح

## موطن الياسمين

كما قال نزار: "اني أحبُّ.. وبعض الحب ذباح"  
غيوم دمشق.. تراب دمشق.. هواؤها.. يا مدينة أعشقها، إلى  
درجة أن حبها يقتلني.. دمشق.. يا غالية على قلبي.. يا زهرة في  
عنقي.. أحبك.. وما أدراك بحبي.. وما أدراك بحبي؟

لطفة صالح

## جريمة مطلقة

أتعلمون من هي المطلقة في مجتمعنا؟ هي مجرمة من غير جُرمٍ أو جريمة، جريمتها الوحيدة أنها رفضت الظلم وقاومت، فمجتمعنا الغبي -إلا من رحم الله منهم- لا يريد للمرأة أن تقاوم، يريد لها أن تبقى تحت السيطرة، أن تصمت وإن ذُلت وأُهينت بأبشع الطرق، يرون المطلقة التي قاومت مذنبه بل ومخطئته وعارًا عليهم، فهل نحاسب على مقاومتنا وحفاظنا على كرامتنا؟ وما زال هناك العديد من النساء تُهدر كرامتهن خوفًا من الطلاق، فاتقوا الله فيهن.

سارية علوان

نعم أغنيك لا لهوا ولا طربا  
لكنه القلب من أشواقه تعباً



تكون لحنِي وأبياتي وذاكرتي  
وكل حرفٍ على باب النوى كُتبا



تكون صوتي إذا ما بُحَّ من شجنٍ  
ووجه حلمٍ إذا ناديتك اقتربا



ومن لنا حين موج الوجد يغمرنا  
إلا الوقوف على أطلال من ذهب



نرى مواطن ذكرانا وكيف خلّت  
وكيف فيها حنين الروح كم سُكبا



نحكي إلى الريح علّ البید تخبرنا  
أنّ الوصول إلى غاياتنا وجبا



ما أعظم البؤس في يوم رأيت به  
جواد شعري في وصف الحنين كبا



نعم أغنيك .. والأيام شاهدة  
أنّ المداد لجور فقد قد نضبا

سارية علوان.

## الأخلاق والطيبة

أخلاقنا هي مقياس جمالنا الداخلي، تخلقنا مع الناس بالكرم والطيبة ومساعدة الآخرين وتحليتنا بالصبر على الأذى، وأن نكون مع الجميع بأخلاق نبيلة، نبسم في وجه الجميع سواء فقير أم غني أسمر أم أبيض، لا نفرق بين أحد، نحب الجميع، ونحب لهم الخير وندفع عنهم الشر ونساعد المسكين والمريض والمحتاج والفقير.

✍️ أماني منصور.

## الصدقة

ليست الصدقة فقط أن تعطي أحدهم مالاً، للصدقة أشكال كثيرة، مثل: أن تطعم الطيور أو أن تطعم الحيوان أو تصلي الضحى أو تتصدق بما في يدك، ولما تتصدق يزيدك الله عشرة أضعافها، الصدقة وقاية من المرض، وتدفع البلاء، الصدقة لها فضل عظيم، ولو قالو للميت لو عدت إلى الدنيا ماذا ستفعل يقول ربي أعدني لتصدق.

﴿أمانى منصور﴾

## حسن الظن في الله

أحسن ظنك بربك؛ لأنه كريم مجيب، وقال: "أنا عند ظن عبدي بي" فنحن عندما نظن في الله شيء قد يكن، سواء ظننا خير أم شر، فإن ظننا خيرًا أانا وأن ظننا شرًا أانا مثلما تظن يعطيك الله، فأحسنوا الظن بالله، لا نملك اختيار الأقدار لكننا قريبون من مالك الأقدار، ربي أحسن قدرنا وزدنا جمالاً فوق الجمال.

﴿أمانى منصور﴾



## عن الأمل والتفاؤل

أن نسعى لما نريد ولا نياس أبداً، أن نحاول بكل الطرق،  
نكافح إلى أن نصل، لا نستسلم مهما واجهنا من صعوبات، مبدأ  
جميل في الحياة نعيشه كل يوم، القطار لا ينتظر من لا ينتظره،  
ويمشي للأمام دائماً، فكن دائماً إلى الأمام لا تلتفت إلى الخلف.

✍️ أماني منصور.

## الأخلاق والطيبة

أخلاقنا هي مقياس جمالنا الداخلي، تخلقنا مع الناس بالكرم والطيبة ومساعدة الآخرين وتحليتنا بالصبر على الأذى، وأن نكون مع الجميع بأخلاق نبيلة، نبسم في وجه الجميع سواء فقير أم غني أسمر أم أبيض، لا نفرق بين أحد، نحب الجميع، ونحب لهم الخير وندفع عنهم الشر ونساعد المسكين والمريض والمحتاج والفقير.

✍️ أماني منصور.

## هجرة السكينة

الخدلان، يالها من كلمةٍ بغيظةٍ الوصف؛ فإنه كالعلقم من بعد حلاوةٍ، كالسقوط الهاوي من بعد تحليقٍ، كالشوكة المؤلمة بعد لمس الأزهار الجميلة، هذا هو. الخدلان، لا وصف له ولا صفة، فقط ألم يسكن القلب في حرمه سكينته، أيقنت أن الخدلان لا يكون إلا من بعد عشمٍ فيمن أحببنا، ومنذ ذلك الحين لست أتعشم في أحد، ولا أكنّ له حبًا، هكذا أكون في مأمّن - كما أظن - لأن يومَ الخدلان عظيم، ولا يمكن أن يُمحى من الذاكرة، ولكن الذي تعلمته، أن الخدلان من الحياة يجعلني أقوى؛ ولذلك يسرني أن أقول لك أيها القارئ: "كُن مستعد للخدلان في أي وقت، فنحن في عالم خائن".

نورمين عربي.

## الحلم

تعبت من محاولات لم تُجدِ نفعًا، وكأنني أركض في حلقة  
مفرغة بلا نهاية، أحاول جاهدًا أن أضع قدمي على الطريق  
الصحيح، لكن كل خطوة تأخذني بعيدًا عن الحلم، ورغم كل  
الجراح التي تخدش روحي، لا أستطيع أن أتوقف؛ لأن الأمل هو  
آخر ما تبقى لي، هل سأجد يومًا ما أسعى إليه، أم سأظل أقاتل في  
ظلام التعب، دون أن أرى النور في الأفق؟

نرمين عري.

## ليس الجمال فقط ولكن

الجمال، ليس فقط شيئاً نراه، بل هو شيءٌ نكتشفه، روح جميلة، فكر جميل، أخلاق جميلة، والمرأة هي من تعلمنا كل ذلك؛ فهي منبع الجمال، وهي التي تعلمنا كيف نحب عندما نريد أن نكره، وكيف نبتسم عندما نتألم، هي من تحول الألم إلى أمل؛ فهي الأم الحنوننة، والزوجة الصالحة، والابنة الرقيقة، والجددة الصبورة، هي لمسات الحياة الدافئة، فحافظ عليها تحلو، وتسعد حياتك دائماً.

نورمينا عريبي.

## المرأة حديقة

المرأة زهرة الربيع، وفتاة الدنيا، وروح الحياة، والمرأة أيضاً كالحديقة تتحول أحياناً كمنظر طبيعي وخلاب يسر الناظرين، وأحياناً لمنظر يؤدي العين على حسب ما زرع فيها، فهناك من يزرع الشوك، وهناك من يزرع الزهور الجميلة الفواحة، فكوني حديقة خلابة لا يُزرع فيها إلا الزهور زيني حديقتك بالأخلاق، وعطريها بالستر والعفة والعلم، اجعلي روحك أجمل من الزهور في رحيقها، وأجمل من الياسمين في رائحته، كوني فواحة علم، وتقى، ورضى، وحياء.

نرمين عري.

## وما ذنبي

نعم أنا من خُذلت من أقرب الناس لي، كنتُ أغرق أمامهم  
ولا أجد سوى كلمات من رصاص تختال روعي قبل بدني، كنت  
ألتقط أنفاسي الأخيرة أمامهم، ولم تتحرك شعرة من رأسهم،  
لماذا...؟ لماذا...؟ وآلاف لماذا بداخلي، كان ردهم علي  
كالسهام تخترق قلبي، أنت من وضعت نفسك في هذا البحر ولا  
تُجيد السباحة، فعليك تحملِ فعلتك، سحقاً لكم و لكلماتكم  
القاتلة، كُنت أظنُ فيكم النجاة في بحر لُجي يغشاه موج فوق موج،  
و كنت أجد فيكم النجاة، ومؤملاً نفسي بكم، ولكن ماذا؟  
تركتموني أغرق أمام أعينكم.

نورين عربي.

## أوراق الخريف

من بعدكم أصبح كل شيء باهتاً ورمادياً، حتى الطرقات التي  
كنا نمشي فيها معاً ونعد العصافير، تغير كل شيء، تفرقت وحدثنا  
السابقة، وأصبحنا كأوراق الخريف تماماً، لاشيء يوقظنا من هذا  
السبات، ما من طرواةٍ تُلين أحشانا، أصبحت الوحدة صديقاً  
سرمدياً يلازمنا، أتساءل أين يباع ذاك الشغف الذي يملأ الكثيرين،  
انعزلنا هذا العالم، وبقينا عند تلك المحطة وذاك الموقف الذي  
فرقنا، كم تغير كل شيء، وكم يأتي الموت من مرات، فقط نرغب  
بالخلود مع أنفسنا إلى أن نخرج من أنفسنا.

شمس الحمودي



## كن صديق نفسك

ما أصعب الأيام وما أثقلها، كم تُودي بك نحو الهاوية، تتقطع الأنفاس بحثًا عن حياة، تُجاهد راکضًا مقاومًا لكل شيء يقف بالمرّصاد، ولكن يحدث أن تقع إثر هجمات قوية تصيبك وتفقدك القدرة على المقاومة، تسقط والكل يحدق نحوك بشفقة، ومنهم بسخرية، ولا أحد يعلم ما الذي أصابك، بعد حين، وعندما تسقط لن يمد أحد يده لإنقاذك، فقط أنت من يمكنه ذلك، نفسك لنفسك فقط، اعلم أنك الوحيد القادر على ذلك، أنت من سيساعدك للنهوض، قف وابدأ من جديد، وإن سقطت واستسلمت لن يموت ولن يحزن عليك أحد، الحياة تستمر، أنت وذاتك من ستجد حلًا لكل أزمة، قُل للسقوط وداعًا ورحب بالنهوض مجددًا.

شمس الحمودي.

## نتظر

يا تُرى ماذا سيحدث بشأننا؟ ما الذي ينتظرنا عند حافة الطريق؟ هل سنجد رشفة ماءٍ تجعلنا نزهر؟ أم سنستمر بهذا الذبول؟ أتساءل: هل كُتب لنا هناك نصف سعادة؟ أم أن إنصافها لا تطيق رؤيتنا! بالنسبة لنا مازلنا نمشي بحثًا عن هذا الطريق الذي نريده، وبالرغم أن هذا المسير قد كبدنا خسائر فادحة، بالكاد نُمسك أنفسنا كي لا نخسرها، وفي بعض الأحيان نفقدها، ونفقد لذة العيش، نعد الأيام فقط، ننتظر نهاية هذا الكون الملطخ بكل ألوان الحياة، والحقيقة، لقد فقدنا الشعور، مرحبًا بما سيأتي سواء كانت أيامًا بيضاء أو غير ذلك.

شمس المحمدي.

## إلى من خاصتها الحياة

إلى الآن لا أكاد استوعب فكرة أختفائك عن هذا المحيط  
الذي لا يحيا إلا بك، كيف لهذا العالم أن يتوهج بعد غيابك،  
موتك عن حياتي وأنتِ مازلتِ على قيد الحياة يجعل مني شخصًا  
تعيسًا، ولا تبرير لهذا. يأنت.. صديقتي لا تُهمني أخطاءك تجاهي  
وتجاه هذا العالم المزهر من فوق الستار والمخيف من تحت  
الستار، عودي إلى وأعدك أن أزيل غبار قصرِك في قلبي وتزهر من  
جديد، عودي ولا يهمني بعدها إن أتى الربيع أو ذهب، إن نبتت  
الأزهار حولي، إن أشرقت شمسي، لن يُغيريني بعدها شيء لأنك  
معي أنا.

شمس المحمدي.

## الأيام العجاف

نَمْشِي مِنْ غَيْرِ دَائِرِيَّةٍ تُرْشِدُنَا، نَتَوَهَّ كَثِيرًا فِي تَفَاصِيلِهَا لَا نَعْرِفُهَا،  
لَا يَدُ تُنْقِذُنَا وَلَا مَلْجَأٌ يَحْتَوِينَا، نَحَاوِلُ بِشَتَى الطَّرِيقِ الْإِبْتِعَادَ عَنِ  
هَذَا الْعَالَمِ وَلَكِنَّا لَا نُفْلِحُ وَلَا يَحَالِفُنَا الْحِظُّ حَتَّى بِالْإِنْغِزَالِ،  
مَفْرُوضٌ عَلَيْنَا الْبَقَاءُ وَسَطَ هَذَا الزَّحَامِ، كَتَبَ عَلَيْنَا الْعَيْشَ فِي ظِلِّهِ،  
نُرِيدُ أَنْ نَتَوَقَّفَ وَنَأْخِذَ نَفْسًا عَمِيقًا، وَلَكِنِ الْأَيَّامُ تُجَرِّجُنَا مِنْ حَافَةِ  
لِأُخْرَى، وَلِذَلِكَ نَعُودُ لِلْحَيَاةِ رَغْمًا عَنَّا؛ لِكَيْ لَا تَسْحَقُنَا الْأَيَّامُ  
الْعِجَافُ.

شمس المحمودي.

## متى كبرنا؟

متى أصبحت الخطوات حقيقية و مصيرية إلى هذا الحد؟  
كبرنا حين فهمنا أن النضوج ليس خيارًا، بل مسارًا حتميًا علينا أن  
نسلكه، كبرنا حين أصبح الهمس في الليل ليس عن الخيالات، بل  
عن الأفكار التي تؤرقنا، أن العمر يمضي بسرعة، وحين صرنا نقيم  
الوقت بميزان الحاضر، لا ببراءة الأمس، كبرنا حين أدركنا أن  
العالم أكبر مما نراه، وعلينا أن نحارب لنحتفظ بأحلامنا وسط  
المسؤوليات، بالرغم أن الأحلام التي كانت تراودنا ونحن صغار  
تتلاشى أمام الأولويات والمسؤوليات، وأن كل خطوة نخطوها  
نحو الكبر نتعلم شيئًا جديدًا، نكسب شيئًا من حكمتنا، ونفقد شيئًا  
من براءتنا، كبرنا وعرفنا أن كل شيء مقدر ومكتوب مهما سعينا  
وعلينا أن نرضى.

عزيزة عبدالله

## عقد من عمرنا

سجينة نفسي وأفكاري، ظننت أنني سأكون قوية على صعوبة الحياة، والتحديات، والصدمات، وما اكتشفته أنني ما زلت سجينة أفكاري، حاولت الفرار والنجاة منها؛ فهي السبب في حزني، وفكرت بطرق شتى؛ للتخلص والتحرر منها، أخبرك شيئاً: ما يفعله بك فكرك لا يفعله بك ألف عدو، فكرنا مدمرنا الأول، يظن من يرانا أننا منعمون بالحرية، ونحن الذين عشنا عمراً سجناء أفكارنا، مسكين هذا الإنسان شقاؤه في فكره.

عزيزة عبدالله

## الأمومة

الأمومة هي رحلتي الآن، عند ولادة أول طفلة لي، تغيرت حياتي كثيرًا، أحب أن أحضنها، شعرت بشعور أمي ونحن في حضنها، لا أهتم لنفسي في أغلب الأوقات، ولكنني اخترت أن أهتم بها، وأوقاتي لها، ورعايتها، فهي غيرتني كثيرًا للأفضل، سأجد نفسي مجددًا يومًا ما، لكن الآن "أنا أم".

عزيرة عبدالله

## الفراغ قاتل

رتب يومك، اشغل أوقاتك بما يفيدك في حياتك، وتبقى  
حسنة بعد مماتك. الفراغ يضحخ الأمور ويجعلك تفكر في ما  
مضى، ابدأ بتنظيم حياتك، حفز نفسك بالإرادة والعزم، ابدأ بملء  
وقتك وستظهر نتائج انشغالك يوم بعد يوم في حياتك.

عزينة عبدالله



## نصيب يسلم نصيب

لا تخف، طمئن قلبك مهما حدث أن نصيبك سيصيبك من  
الفرح، ورب الخير لا يأتي إلا بالخير، ثق باختيار الله لك حتى لو  
لم تعرف الحكمة من تدبير الأمور التي تسري، طمئن فؤادك بأن  
الله لن يخيب رجاءك، ولم يضعك في ذاك المواقف إلا ليصيبك  
بنصيبك.

عزيزة عبدالله

## إلى رصيف الذكريات عدنا

ها أنا أقف على رصيف الذكريات، ها قد عادت وداهمتني  
مجدداً، تمطرني سحابة الشوق، ويعصفني رياح الحنين، ويقذفني  
موج الخذلان على حافة الإهيار، وأنا كجندي بُرت قدماه ومازال  
يقاوم كي لا يخسر المعركة، يؤسفني ما يحدث، ولكن لا بد من  
טיפها أن يمر بين حينٍ وآخر، يُبعثرنا يُشتتُّنا يعصف بنا كأموج  
البحر المتضاربة على الشاطئ، يعود شريط الذكريات كاملاً دون  
تمويه، أو إنقطاع التيار، وبعدها نعود ولكن جزءاً منا مفقود  
ومازلنا نقاوم، كي لا نخسر أنفسنا.

للحفاطة عبدالفتاح

## "على نافذة غرفتي"

في ليلةٍ من الليالي الباردة، بينما الجميع في سُباتٍ عميق، وأنا  
وحدي، لم أستطع النوم!!

نظرت إلى نافذة غرفتي الوحيدة، مثلي تمامًا!!  
رأيتُ ظلًا خفي!

أطلت التأمل رُبما يخنفي، ولكن كانت الكارثة العُظمى،  
كلّما أمعنت النظر إليه كلما إزداد وضوحًا!  
وكأنه يُريدني أن أراه بكل وضوح!!  
لم أخف!

ولم أصدر أي ردة فعل، بل كلما نظر إلي نظرت إليه بكل  
حدة،

أتدرون ما هو؟!

إنها مخاوفي التي لم أكن قادرة على مواجهتها في الصغر!!

كُنتُ كُلِّمَا واجهتني أذهب وأرتمي في حُضنِ أمي،  
لم أكن أملك القدرة الكافية على مواجهتها!  
ولكن هذه المرة أصبحت شابةً، ذات عقلٍ ناضجٍ، وفكرٍ  
صاحبٍ!  
"لا يُخيفها شيء.. ولا تغتر بشيء"  
ما يخيفها هو أن يمضي بها العُمر ولم تلتمس سراب حلمها  
البعيد!!!

للحفاطمة عبدالفتاح

## طيف مجيئك

لطالما أحببت التخفي من الجميع إلا منك، مازلت تحتل المركز الأول بين مخيلتي، استحوذت على فكري دون عناء، أو إرادة مني، أعلم بأن العشق ليس بيدي، وهذا ما حدث معي عند رؤيتك للمرة الأولى، تمنيت حينها لو أستطع التسلق لمرآة القمر، و أروي حكايتي الغيوم، تُعانقني السماء، وتُعاتبني النجوم، لماذا لم أروي لها؟ سأضل مُقعدة على مرآة القمر حتى تأذن لي النجوم بالمغادرة، وتسامحني، فهي صديقتي الأولى، قبل مجيئك لم أكن أمتلك، من أروي له مُشكلاتي، لم أجد من أتحدث بعفوية تامة، فكانت هي من تفعل ذلك، تحتضني بريقها وهي بعيدة، فكيف لي أنا أنسى معروفها هذا، حين مجيئك.

للحفاطة عبدالفتاح

## صمت الجريح!

يرهقني صمتٌ جريحٌ داخلي لقد أتلّف وأحرق كل عضو في  
جسدي الباهت، عيوني الناعسة، وجهي الشاحب، نحول جسدي،  
جلدي المترهل

أتعلم.. ما هو صمت الجريح!

أنه صمت الكليمي يتحدث صمتك بشكلك دون تحريك  
عضلات فمك، إن عروق العين تتحدث أبلغ من 28 حرفاً،  
أتدري...! إنك من تلفني حقاً، لقد خيبت ظني  
وكم قلت أنك خير من عاشرتهم..  
فأتيت أنت مخيباً آمالي؟

لم يكن لي هذا الوجه اليوم، ولا الشفة المرّه، ولا العيون  
الجافة، لم تكن لي هذه الأيدي الضعيفة، والقوية المتصلبة،  
الباردة والباهتة الميتة،

لم يكن لي هذا القلب الرقيق الصلب،

لم انتبه إلى هذا التبديل المفاجئ،

ولا أتذكر في أي مرة عاد وجهي من الضياع!

ولكن هنا يكمن وحي من الخيال

للكملك عمرو شعبان.

## المقدمة

تاقت بنا الروح وأصبح غموض يخيم على أرواحنا، وباتت الهواجس تسكننا. لملنا شتات أحرفنا فأقمنا بها خواطر مبعثرة. لقد تجمعت من كل روح تصرخ ألف صرخة بداخلها وكياناً يحويها.

كنا نبحت عن نور يهدينا، ولكن كان الظلام أقوى يغمرنا. أين السكينة وأين السلام؟ في دوامة الحياة سرقتنا الكتابة لنخط بأناملنا كلمات عجز اللسان عن نطقها، أحرفاً سردها لهجاتنا. لقد عثرنا يوحنا بتشكيلة أوراق تغزوها كلماتنا.

ملك عمرو شعبان



أين أنا؟!!

وفي أي كوكب ياتر أعيش؟!!

سأخبرك يا أنا..

في الفضاء هناك كوكب يدعى "كوكب البائسين" فأنت

متجسدة به.

هل تودي أن تعلمي سبب تسميته بهذا الاسم!!!

أجل،،

حسنًا، إنه يعود إلى صفة ذميمة في بعض البشر يتصفون بها

لعدم قوة يقينهم وإيمانهم بالله، لبعدهم عن الدين ونسيانهم بأنهم

في حياة زائلة مليئة بالعثرات، الاختبارات، والخيارات؛ فما لهم

إلا أن يربطوا على قلوبهم ويعبرون جميع العثرات، اجتازوا جميع

الاختبارات، ويختاروا الاختيار الأفضل الصائب، وما كان يرضي

الله، ولكن للأسف... أصبح كمَّ كبيراً من الناس يتجهوا إلى هذا الكوكب، إنه شبيه بغابة سوداء لا تخترقه الشمس، ظلام حالك وكأنه لم يكثرث لما بها القمر، لا يوجد بها سوى صوت الثعالب، الذئاب، الخفافيش، والبومات، لقد تخلى عنها ضجيج العالم، تجسدها خوف معتم من الحيوانات، تركتها كل الحيوانات، وكل هذا لم يكن سوى وحي من خيال.

ملك عمرو شعبان

## من أنا؟!

أيقظني سؤال غريب يقول: من أنا؟  
أنا تلك السطور التي بقلمها خط خيال،  
أنا لغزٌ مبهم المعالم...  
أنا أرزُنُ حكيمٍ طائش...  
أنا أذكي متغابٍ...  
أنا أغرب شخصٍ واضح...  
أنا حالكُ الظلام، ضبابي الرؤية...  
أنا سكون الليل للضحايا، بكور الصباح لسعداء..  
أنا ظلامٌ حالكُ للبائسين، نورٌ منيرٌ للساعين..  
أنا محطة الإنتظار للأحباب، قطار السائرين إلى بلدانهم دون  
وصول...

أنا تنهيدات لمن كان مطعون، أمانٌ لمن أفتقد الأمان..

أنا خيلٌ سوادِي معتم بلا نجوم...  
أنا ليلٌ أسود معتم تغزوه شرّ البلايا..  
أنا من تعدّى الموت لواقعي لرؤيا..  
أنا قلبٌ يُسقى من سكرات المنايا..  
أنا السجين المنسي في قبو الثنايا..  
أنا طير زرقاويّ بلا سمايا..  
أنا الطوفان تعبر في حشايا..  
أنا صرخات الآه لسمانا...  
أنا خوفٌ صديدٌ أخضر..  
أنا تمثالٌ قديمٌ جديد...  
أنا أكثر مكتئب سعيد...  
أنا أصدق إجتماعي منعزل...  
أنا الذي قيل عني المجنون..  
فغرقوا بين طيات أحرفي...

أنا هو اجس إلهام من وحي يسرد...

إذن من أنا!!

أنا وحي من الخيال...

ملك عمرو شعبان

## الفقر والغنى!!

كانوا إذا خطب الغني بنات قوم، رقصنا من المسرة والبشارة.  
ولو جاء الفقير ولو تقياً، ذهبنا إلى صلاة الاستخارة.  
وإذا الغني أتى بعطسة، قالوا: رحمك الله يا أخانا.  
وإذا أتى الفقير بعطسة، تعفوا وقالوا: من ذا بزكامة أذانا؟ ق  
إن الغني إذا تكلم بالخطأ، قالوا: أصبت وصدّقوا ما قال.  
وإذا الفقير أصاب، قالوا: أسكت يا هذا فقد أصبت ضلالاً.  
إن الدراهم في المجالس كلها تكسو الرجال مهابةً وجلالاً،  
فهي اللسان لمن أراد فصاحةً، وهي السلاح لمن أراد قتالاً.  
أي أناس نحن نقدر الغني وننسى أن جميعنا فقراء لله؟ أي  
عقيدة هذه؟ ما فائدة الغنى والعافية مسلوقة؟ ما فائدة البيت  
الجميل والنفوس خاربة؟ ما فائدة الألقاب الرفيعة والقلوب  
متباعدة؟ ما فائدة الجسور الواصلة بين المدن وبين الأرحام

مقطعة؟ ما فائدة العمارات الشاهقة وأرواح الناس تزحف على الأرض؟ إن الغنى يجعل الإنسان يركض وراء الدنيا، لا يلحق بها ولا يدركها.

هناك من هو غني قد أصيب بمرض يمتنع به عن كل ما لذ وطاب، وليس عليه سوى الدعاء لله. وهناك من هو فقير وهو بكامل صحته ونفس راضية. الغني يهلع للدنيا ومحاسنها، بينما الفقير يدعو الله ليلاً ونهاراً أن يغنيه في جنة الفردوس الأعلى.

🕌 ملك عمرو شعبان

## إن الضيق بعده فرج

إياك أن ينسيك الألم أن الضيق بعده فرج، فحزنك الذي استمر، حلمك الذي تعسر، نصيبك الذي تأخر، رزقك الذي تعرقل، أقدارك مكتوبة بوقت ما وزمن ما، يشاء الله لك أن تنالها. فاستغفر ربك كثيرًا، وتذكر قول رسوله الكريم: (من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجًا، ومن كل هم فرجًا، ورزقه من حيث لا يحتسب).

📖 ملك عمرو شعبان



## من وقع

ومن وقع في الحبِ هاويًا، ولم يعلم كيف؟ ولماذا؟ فاعلم  
بأنك وجدتَ شبيهك، فاعلم أنه أصدقُ حب، أصدقُ شعور،  
أروع إحساس، فكما قالوا: {الحبُّ حياة} هو نعمة من الله .

للحكمة نعمة أبو زيد.

## ما وراء القلوب حب أم جحود 1

وإن كنت قد أيقنت من تصرفاتي معك  
بأني كتاباً مفتوحاً أمامك، وأنتك قد علمت عني كل شيء،  
فاعلم بأني مخادع وأن بداخلي الكثير لم يقال ولن يقال؛ فالثقة قد  
انعدمت من كثرة القيل والقال.

عن نعمة أبو زيد.

## ما وراء القلوب حب أم بجود ٢

وعندما يتغير القلب ويتبدل، تتغير معه ملامح الوجه فبعض البشر ملامحهم صغيرة، والبعض الآخر تشعر من ملامح وجهه بالكبر والشيخوخة، فلا تتعجب من ملامح من حولك، فأنت لا تعلم ما لاقه هذا الشخص في حياته، إما أوجاع وآلام وإما فرح ورفاهية، وأريد لفت انتباهك عزيزي القارئ، إلى أن هناك فرق بين ملامح الوجه وخلقة الوجه وهيئته، في الخلقة والهيئة من الله تعالى، أما تغير وتبدل الملامح فمن قسوة أو رفاهية الحياة .

للحكمة أبو زيد.

## مذكرات عاشق

ومرة أخرى أمسكُ بقلمِي ويدي تترعشان من صب تلك  
المشاعر الدفينة، خائف مما سيحدث وأني بهذا أسترجع الذكريات  
بيننا، والتي قد تركتها منذ سنوات ولكن الآن تحرك الشوق  
بداخلي وفتحت صفحات الماضي الأليم، وأكملتُ غير مبالي  
لهذا، وتابعتُ أسكب كل ما بداخلي وأتذكر ذكرياتنا سوياً،  
وتملكني إحساس الفرح المشوب ببعض من الألم، ولكن  
أحسست بارتياح، رسالة إليك حبيبتِي، وإن خيروني بينك وبين  
أجمل نساء العالم فأنتِ من في القلب فقط، ومهما حدث لن  
أستطيع نسيانك، أكون كاذباً إذا قلت أستطيع، والدليل على ذلك،  
ها هي مرت سنوات، أعوام، وما زلت لا تفارقي مخيلتي، أبعدونني  
عنك وجعلوني أرتحلُ إلى بلادٍ أخرى لأنسأك، فادعيتُ الكذب  
وأني حقاً قد نسيتك، ولكن كنت أظاهر فقط بذلك، فلم تفارقي

خاطري ولو للحظة، كل محاولاتهم بآت بالفشل حتى أنساك،  
فأنتِ حبيّ الأول وكيف للأول بأن يُنسى، لكِ يا عزيزتي جنة من  
الورد بداخل قلبي.

لكل منة أبو زيد.

## أوجاع كاتب

كثيراً ما أجلس وحيداً، وأظل أحدثُ نفسي في صمت حتى أشعر بأنّي قد جُننت، صراعات بيني وبين نفسي كل ليلة تدور، تلك الصراعات حول غرابة الناس هذه الأيام، وأنهم حقاً قد تفسى فيما بينهم الأخلاق السيئة والأفعال الشنيعة وبخاصة بين فئة الشباب -إلا من رحم الله - وانتشر شرب المخدرات، والأغرب بأنهم صاروا على قناعة تامة بأنهم على صواب، ومهما تحدثت معهم لا فائدة من الحديث، والمحزن في الأمر كله، هو رؤية الأب والأم يبكيان على أولادهم، فقد تغير الأبناء تغيراً شاملاً في كل شيء، وكأنه قد تم استبدال أبنائهم بأخرين، والسبب الأعظم في ضياع شباب هذا الجيل ووصولهم لهذه الطريقة المدرية؛ هو عالم (السوشيال ميديا)،

الذي أوصل الجميع إلى انفتاح كامل على العالم سواء شباب أو فتيات قد سلكوا طريق الانفتاح ونسوا ما حرص عليه الإسلام من عادات وآداب الحديث فيما بينهم، أقولها وبني حسرة وحرقة من داخلي، لقد نجح الغرب في بث الفساد بين المسلمين وإثارة النزاعات بينهم، أقولها وأنا على قناعة تامة، حسرة على نفسي، كتابه العظيم قد أهملك قرنائهم وأحبابي، وما زالت أقول وأقول، القلم حائر بين السطور، لا يعرف ماذا يقول؟ فالنفس تحمل الكثير من هول المصاب والتفكير، والقلم تحير من كثرة الحروف والكلام الطويل .

للحكمة أبو زيد.

## الأتقياء الأتقياء

و من التقى بشخصٍ طيب القلب، وأساء إليه، فقد ضيعَ بيضةً  
ثمينةً من يده؛ فطيبوا القلب معدودون، وأصفياء القلوب  
معلومون، في الأصليون الأوفياء في زماننا قليلون، ومرهفي  
الإحساس مهددون من البشر، فمن وجد في طريقه مثلهم ولم  
يحسن معاملتهم، فسامحوني على قول أبله أو بلهاء؛ فقد أضاعَ  
عمره الذي كان سيشكل من جديد بطريقةٍ وردية، كحديقةٍ تملؤها  
العصافير بعد أن كان يعيش بها وكان بها غريبان، فأتاه عصفورٌ  
صوته عذب كالرنين، صوته يملؤه الحنين، أبيضه؟ أيؤذي ريشه  
الجميل؟ أيمنعُ عنه الحب والود والتقدير؟ الطيبون في حياتنا نعمة  
غالية، فمعهم نحسُّ بالأمان والطمأنينة، يجعلوننا نشعرُ بأن الدنيا  
جميلة و ما زالت بخير، ولم تتحول إلى جحيمٍ مظلمٍ يملؤه النيران  
من كل حذب و صوب، فلا بد أن نكون بهم رحماء، بهم سعداء،



حتى لا يأتي يوم ونقول: "لم يعد على أرضنا طيبٌ واحدٌ مخلصٌ  
نقيُّ القلب، نشعرُ معه بالحب، فقد ساد على أرضنا أساليب  
الفساد، ولا يوجد أحد من الأتقياء الطيبين؛ ليعيدَ لنا جتنا بنشر  
الحبِّ الذي ينبعُ من داخله، في عيدها جنةٌ تزهرُ من جديد".

للحكمة أبو زيد.

## الرجولة

عضلات وأجسام وهو في في الآخر منفوخ على الفاضي وعلى المليان، يقولك أنا رجولة بمية راجل وهو ولا يسوى يا عبد الراضي، تلاقيه يعاكس دي ومش راحم حد، فرحان بعضلاته وهو نفخ وبس، أخص عليك بقى هي دي الرجولة يا ناس، الرجولة عمرها ما كانت نفخ عضلات ولا عنظرة وشموخ، ومعاكسة بنات الناس، و شرب سجاير ومخدرات، وبناطيل واقعة ومقطعة حلقات زي العفاريت والفراخ، الرجولة أدب وأحترام، الرجولة أخلاق وتواضع، الرجولة إني أحافظ على بنات الناس، فكما تدين تدان واللى عملته النهارده هيتردلك بكره يا عم الحج، علو صوتك وزعيق على أهلك اللى ربوك تعبوا في تربيتك مش رجولة، دي هو ده رد الجميل يا باشا؟ عيب عليك وخليك قد كلمة راجل بجد مش كلام وخلاص ياعم الناس.

للحكمة أبو زيد.

## شموعي انطفأت

وفي النهاية أدركت أنني كنت أشعل أصابعي شموع لمن  
أسرهم الظلام، ونسيت أن أبقى شمعة عتمتي إلا حين أن ذابت  
وانطفأت كل أصابعي، أطلقت صرخة أنني خائفة، لكن الغريب  
أنني لم أجد شخص في تلك العتمة غيري؛ فجميعهم حين وجدوا  
المخرج لذلك المكان، ذهبوا بدوني تمنيت لو أنني تركت تلك  
الشموع لنفسي لم أدرك ذلك باكراً، ولكنني أدركت في النهاية.

أسرار حسين

## دع الأمل يحمي الألم

لا تؤمنوا بالمقالات اليائسه نحو أحلامكم، فقط اصنعوا من  
الألم الماضي أملاً للمستقبل، كما فعلت حين مات في طفولتي  
عصفوري الأحب لي، وبكيت بحرقة حيث أنني عاهدت نفسي أن  
أصبح طبيبة يوماً ما، حتى لا أصبح عاجزة كما كنت أشعر، وها انا  
أدرس الطب رغم كل الأبواب التي سدت في وجهي، والعواصف  
التي هبت رياحها لتزيع أحلامي، لكن عاصفة طموحي كانت  
أقوى من كل شي.

أسرار حسين

## لماذا تكتبين؟

التساؤلات التي صادفتها كثيرًا من حولي هي، لما تقومين بتدوين الكلمات وكتابتها، حسنًا هذا لأنني لم أعتاد البوح عن انكساري، ومشاكلي، والدموع التي تغرق وجناتي لتبلل وسادتي؛ فالكُتَّاب أشخاص حساسون، لا أحب مشاركة تفاصيلي الغامضة، بينما أنا أعلم جيدًا أن ليس هنالك نسخة مني لتفهم ما أقصده، ولكن هناك عدة أشخاص يستطيعون الإحساس بي بقراءة ما أكتبه، قد يمرون بمواقف بائسة مليئة بالوحدة فتواسيهم كلماتي.

أسرار حسين

## هنا فرح وهناك حزن

لا توجد حياة مثالية، قد يراودنا الحزن أحياناً أو حتى لربما غالباً، لكن ليس دائماً، لا يوجد حزن إلا ويليه سعادة، في الحين الذي نرقص فيه من الفرح هناك من يبكي بحرقة، والعكس تماماً، الحياة وُصفت بأنها لحظات، وكل لحظة مختلفة عن الأخرى، قد نغرق بالتفكير، ولحظات نشعر بالتشتت، ولحظات نبكي من الفرح أو الحزن، حتى تسير الحياة كما يجب لا بد وأن يمر كل شخص منا بجميع لحظاتها، الحياة ليست كاملة بل نحن من نكملها.

أسرار حسين

## الحطام الداخلي

تباغتني لحظات، أو لربما أيام عدة أشعر بالتحطم والانهيار، وانعدام الرغبة تجاه كل الأشياء التي لطالما أحببتها، ليس لأنني لم أحبها بالقدر الكافي؛ لكن أرغب بأن تكون لي هناك مساحة لنفسية فحسب، أرغب بعتاب نفسي ولومها عن كل مرارة تحملتها، وعن كل شعور أثقلني لدرجة أن شفتي لا تستطيع النطق؛ من ثقل تلك الكلمات والشعور القاسي، من ثم أرتب ذلك الشتات الخارجي، لا بأس بداخلي؛ فالفوضى عميقة لكل تلك السنين الماضية.

أسرار حسين

## في عالم الخيال

بينما أغلق عيني وأدع خيالي يطير بي، أجد نفسي في رحلة مدهشة تجوب أرجاء الأرض وتغوص في أعماق البحار، ثم تنطلق إلى الفضاء الواسع تجوب الكواكب والمجرات وتسير على سطح القمر. أبدأ رحلتي بالسير في غابات الأمازون الكثيفة، أستنشق رائحة الأرض الرطبة، وأسمع تغاريد الطيور الملونة، أعبّر الجداول الصغيرة وأشاهد الحيوانات البرية في مغامرة لا مثيل لها.

أتحرك بين الأشجار العملاقة وأشعر وكأنني جزء من هذا العالم السحري.

ثم بأعجوبة أجد نفسي أغوص في أعماق المحيطات، أسبح بجانب الأسماك الزاهية الألوان واستكشاف الشعاب المرجانية المتلائة، اكتشف مخلوقات بحرية غريبة وأشعر بجمال العالم المائي الذي يعج بالحياة والروعة.



ولأن خيالي لا يعرف الحدود، أنتقل بسرعة الضوء إلى الفضاء الفسيح، أجوب بين الكواكب والمجرات، أزور كوكب زحل وأقف أمام حلقاته اللامعة، أسير على سطح المريخ وأشعر بحماسة الاكتشاف بينما أبحث عن أسراره الخفية.

أخيراً، أقف على سطح القمر، أشاهد الأرض من بعيد، تبدو ككرة زرقاء صغيرة في فضاء لا متناهي، أترك آثار قدمي على ترابه الناعم وأتأمل في جمال الكون وأنا أشعر بتلك الطاقة اللامحدودة التي تنبض في داخلي.

في هذه الرحلة الخيالية، لقد عشت مغامرات لا حصر لها واكتشفت عوالم جديدة وشعرت بالحرية كالطائر الحر، فالعالم واسع وجميل، والخيال يجعلني أعيش أكثر من حياة في لحظة واحدة. هذه الرحلة لا تنتهي، لأنها تنبض في قلبي وعقلي، تذكرني بأن الخيال هو المفتاح لعالم لا يعرف الحدود.

✍️ وفاق الوصايني.

## ظلال الغموض

في عالم معقد ومبهم، تلتف حولي ظلال الغموض كما تلتف الأمواج حول سفينة تائهة في محيط لا نهائي، في هذا العالم، أجد نفسي محاطة بمشاعر العزلة والحزن، حيث يبدو كل شيء غريباً ومبهمًا، تائهة في حيرتي وضياعي في ديجور حياتي. عزلتي ليست فقط شعوري بالبعد عن الآخرين، بل هي رحلة داخلية نحو أعماق نفسي، حيث أتساءل عن هويتي ومعنى وجودي في تلك اللحظات، يبدو كل شيء مفعماً بالغموض، تائهة، ضائعة، مشتتة وحائرة، وكأنني أحاول فك رموز لغز الحياة، لكنه الحزن يتسرب إلى قلبي كالماء الذي يخترق الصخور، يعمق من جراحي ويزيد من شعوري بالآلام، لكن رغم كل تلك المشاعر، تظل هناك نقطة نور تتسلل عبر الظلام، تذكرني بأن الحياة مهما كانت غامضة ومعقدة، إلا إنها تحمل في طياتها جمالاً يستحق الاكتشاف.

✍️ وفاق الوصابي.

## رحلة الأحلام

كنت أحلم منذ صغري باليوم الذي سأكبر فيه، متخيلاً أن الحياة ستكون سهلة ومرحة، كنت أرى في خيالي عوالم من الفرح والمغامرات، لكن الآن وقد كبرت أدركت أن الحياة ليست كما توقعتها.

عندما كنا صغاراً كانت الحياة بسيطة، مليئة بالضحكات والألعاب، كنا نرى العالم من خلال عيون بريئة، دون أن نعلم بالأعباء والمسؤوليات التي تنتظرنا في المستقبل.

كم أشتاق إلى تلك الأيام، حيث كانت السعادة تأتي بسهولة، والأحلام تبدو قريبة، الآن وأنا أواجه تحديات الحياة اليومية، أدرك أن الجمال كان في تلك اللحظات الصغيرة، في ضحكاتنا البريئة والأيام الخالية من الهموم.

تمنيت لو أعود صغيراً؛ لأستمتع بتلك اللحظات مرة أخرى،  
لكنني أعلم أن الذكريات هي التي تجعلني أستمّر، وتذكرني بأن  
الحياة رغم كل شيء تحتوي على لحظات من الفرح والدهشة.

✍️ وفاق الوصابي.

## تحت زخات المطر وضوء القمر

في ليلة من ليالي القمر، تحت زخات المطر الندى، حدث شيء لم أتوقعه، كنت أعيش في عالم من الأحلام، حيث كل شيء ممكن، وفي تلك الأجواء الساحرة التقيت بوليفة روجي التي انتظرتها طويلاً، كنت أشعر بأن الكون قد أعد لي هذا اللقاء، كما لو أن النجوم قد تأمرت لتحقيق لي أمنيته، كانت تنظر إلي بعينيها التي تضيء كالأقمار، وابتسامتها كانت كالشعاع المنير في ليلة حالكة.

كل كلمة تبادلناها كانت كالسحر، ومشاعرنا كانت في تناغم تام، وكأننا كنا نعرف بعضنا منذ زمن بعيد، حكاياتنا تشابكت، وأحلامنا تجسدت في تلك اللحظة الرائعة، تحت وهج القمر وقطرات المطر، شعرت بأننا في عالمنا الخاص، بعيداً عن كل شيء.

لكن فجأة، ككل أحلام الليل، استيقظت من أعمق خيالاتي..  
وجدت نفسي وحدي، وأن ما رأيته لم يكن سوى خيال جميل،  
ليته كان حقيقة! ليته يتحقق، فإني مُنْهَك و أحتاج أن نجلس  
بصمت و أراقب إنبهار عالمي و رأسي على كتف وليفة روحي.

أحياناً، تكون الأحلام هي النوافذ التي نطل من خلالها على  
ما نريده بعمق، حتى لو لم تتحقق في الواقع، ولكن كلما تذكرت  
تلك الليلة تحت المطر، أُعيد تشكيل آمالي وأحلامي من جديد  
على يقين بأنني سألت يقيها وسأحقق حلمي الذي حلمته، ما كان  
حُبها عابراً ولا الشعورُ في قلبي مؤقتاً ولا التفاصيل بيننا زائلة، بل  
كانَ كل ذلك عميقاً جداً إلى درجة أنه مغروس في قلبي حتى  
الممات.

✍️ وفاق الوصابي.

## لقاءي بروحي تحت ضوء القمر

في الساعة الثالثة من توقيت قلبي، وفي ليلة هادئة، تحت سماء  
مرصعة بالنجوم، تجلّت الفرحة في قلبي، إذ جئت أخيراً للقائك، يا  
روح قلبي التي غابت بعيداً عن ناظري، انتظرتُ هذه اللحظة  
طويلاً، وتمنيتُ أن أراك في كل خطوة أخطوها، واليوم تحت ضوء  
القمر يتحقق ما حلمت به.

تقبّلتُ الظلام الذي كان يحيط بي، مُتخيلةً أنك تطلّين عليّ  
من بعيد، كانت الأشجار تتراقص مع نسيم الهوى، وكأنها تُشيد لنا  
احتفالاً خاصاً، بينما نور القمر يعكس نوره على وجهك، ويُبرز  
جمالك الباهر، نعم لقد اجتمعنا في تلك اللحظة، واجتمعت  
ذكرياتنا، وآمالنا، ومشاعر الحب التي تتدفق كجريان لنهر هادئ.

عندما التقينا، تحدثنا عن كل شيء وعن لا شيء، وكأن الزمن  
قد وقف ليُتيح لنا استعادة كل لحظة كنا نتمناها، تحدثنا عن الأيام

التي مضت، وكيف كانت الغيوم تحاول أن تحجب نور القمر،  
لكنها أخيراً ما سمحت له بالتألق في النهاية،

ذكرتُ لكِ كيف كانت ليالي الانتظار تقتات على صبري،  
وكيف أن قلبي كان يرفرف شوقاً لرؤيتك، كان وجهك كالقدر  
الذي أضاء لي ليلي، وكلماتك كالحكايات التي تُعزف على أوتار  
القلب، كانت ضحكاتك ترن في الأرجاء، كالموسيقى التي تُنسى  
ولكن تُعزف في كل مرة تُذكر فيها.

ولم يكن اللقاء مجرد لحظة عابرة؛ بل كان تجسيداً لسنوات  
من المشاعر والتمنيات، انطلقنا معاً في رحلات خيالنا، نتذكر  
الأماكن التي زارها قلبانا سوياً، والأحلام التي نسجناها كخيوط  
الندى في الفجر، كنت أشعر بعمق الكلمات، وتنقلب دقات قلبي  
على أنغام حديثنا.

سألتني عن القمر، و أجبته أنه الآن شريكنا في هذا اللقاء،  
يراقبنا بعيون فضية، ويهمس بأسرار الزمن، كان في عينيك نور



يُشبهه ضوء القمر، وكأنكِ قادرة على استحضار جمال الكون في  
عيونكِ البنية.

وعدنا بأن نلتقي مرّة أخرى، تحت السماء التي تضمّنا، وأن  
نترك لمسات أرواحنا تنسجم مثل مرايا تتقابل دون حواجز، فقد  
عرفنا أن هذه الروح التي تسكنني، هي رفيقة دربي، وأن الفراق لن  
يكون سيفاً يُقطع خيوط الأمل بيننا.

لقد كان لقاءنا تجسيداً لكل لحظة شوق تأجج داخل قلبي،  
سأظل أبحث عنك في كل زوايا الذاكرة، تحت ضوء القمر، بين  
طيات الأيام، حتى يجمعنا القدر مرة أخرى، سأظل أحمل ذكراكِ  
في قلبي مدى الحياة.

✍️ وفاق الوصابي.

## وحي خيال 1

ماذا لو هامسني الشجر وهامسته، ثم ابتسم وقال : من أنت؟!!

ماكل تقاسيم الوجه

وكأن وجهك يحكي تضاريس جبال وجبينك ياعمري أنت،

فيه ألف سؤال والبسمة في شفثيك تُغني عن الأطلال وعيونك قد

غارت كل مراكبها، في صحاري رمال

قد غاص في جفن ماقيها ذلك الجمّل مع الجمال

فذهبت وقلبي في غصّة من هذا الحال فوصلت البيت ولا

أدري، مما حار في ذهن البال

وهرعت إلى الغرفة مضطربة، فإذا بجدار زوايا غرفتنا يناديني

باسمي (منال)

وإذا بالصوت يأتي بشقوق فيه يقطعنه ويمزقنه

والمسكين يننُّ يننُّ بأهات؛ لكن لا أحد يسمعه إلا أنا

بيكي كسفاً فأرمنه، وألمعه، أمسح عن عينيه غباراً بقليل

المال

ثُمَّ ابْتَسَمَ وَقَالَ : أَنْتِ الْإِحْسَاسُ وَبَلَسْمُهُ، أَنْتِ الْأَمَالُ .  
فَحَضَنْتُ مَخْدَتِي أَقْبَلُهَا وَتَقَبَّلْنِي، وَتَشَمُّ الطَّيِّبَ شَذَى، عَطِرًا،  
وَتَنَمُّ بَدَلًا

وَدَثَارِي يِنَادِينِي بِوَصَالِ .

أَنْظِرْ بُرْهَهُ لِنَوَافِدِ شَرَفَتْنَا تُهْدِينِي نَسَائِمُهَا عَبَقًا فَأَنْمُ فِي الْحَالِ .

لكم منى الصعيدي .

## وحي خيال 2

إن ما يحدث الآن من تجرد الإنسانية من طبيعتها البشرية، وامتطائها مُسَيَّرَات الحضارات الزائفة؛ ظنا منها أنها قد بلغت الإنسانية ذروتها في الرقي البشري والإنساني ما هو إلا وحي خيال، من خلال عقلهم البشري المحض العاجز عن بلورة تلك الضمائر الخفية في كُنه إنسانٍ سَوِيٍّ؛ لذلك نراه عاجزا اليوم أن يحمي طفلاً جائعاً، بل ويقتله ويمزقه أشلاءً، أو يرى رأس أبيه أو أمه أو أخوته مقطوعاً أمامه، ليس لشيء إلا أن يقول: "ربي الله"، أو نرى مجنوناً كان طيب القلب، ولم يتحمل جنون عالمه الصعب، وكأنه في وحي خيال لم يتحملة عقله البسيط فَجُنَّ.

لحمى منى الصعيدي .

### وحي خيال 3

الدنيا كصندوق مفتوح يملؤها قبح وجمال  
فيها من قبحِ دَناءِ تَها تشويه جمال  
وقباحة قُبْحٍ يسرده خيال  
وبوقاحتها يُكأل  
تدنيس الشرف  
تَقْدِيسُ كُذابِ دجاجلةِ  
والصِّدْقُ يُدان  
والعَيْبُ يَتَبَرَّجُ عُمْرًا  
والخجل يصابان  
الخجل يتبرقع في هَوْدَجِهِ بلثام  
الصمت فالصمت هنا عم الأركان  
لا صوت هنا إلا صوت العيب في كل مكان

يمشي المعيوب بعبأيته

يتخطى خطوط واهية وهمية ويطوف بفخرٍ متناهي

ويحطم رمز الإنسانية

ويقهقه بالنصر الآن.

الكلمنى الصعيدي .

من يدين لسان

إن كنت رميتني برصاصٍ حي والدم من جسدي سال  
وبهذا أرقّت دمًا حرًّا  
قد يسقي الأرض بآمال  
برصاصك تُرديني قتيلاً في الحال  
وإن رُميتُ برصاصات لسانك  
بسهامها شبها يلاحقني  
دون نزال  
يكسر خلجات فؤادي حُلماً  
مُرُق كَمَدًا عُلُق  
ومتاهات وركام رما  
ظلمًا تُقيدني  
تربط أحشائي بحبال

تدمي كبدي

تصنع من أوردتي عِقَالُكَ والشال وعظامي تطحنها وتغرب

لها وتَبِعْ بحلال وتحطم نبراس الحب وتقتله

تهدم في قلبي منارة تُبْنَى للأجيال رصاصك يذبحني، يفتتني

يسفك دمنا ياخال

كلمات لسانك سيف يحصد منا الآجال رصاص الموت يراه

الناس

قصاصٌ فيه يكال

لكن سهام رصاصتك لا محكمة تدان بها حتى محكمة

(الأحوال)

من ذا يحكم أصلاً أقوال؟!

هل صودف أن "صُلب" مقال؟

فالقائل يمضغ "لحمي" حرّاً مرتاح البال

وكلاهما يقتل إنساناً فلما الأول يقام عليه الحدّ



والثاني طليق يختال

أن تركه يمزق أفئدةً

يدفنها الحاقد يغتال

كلا بل تضربه الأمة متحدة بسهام نبال نرميه كما يرمى الزاني

الشب

ذاك ترميه بحجارة

وهذا نرميه ببصاق ونعال .

لعمري الصعيدي .

## أنا في مكان بعيد

أنا في مكان بعيد؛ فقد دمرني الواقع والمسؤولية والهموم،  
وخذلني أقرب الناس عندما استندت عليه، وتركني في المنتصف  
بعد كل هذه الكسور، وكل هذه الأحزان التي دمرتني، أصبحت  
رمادًا.

أتدرون ماذا حصل لي؟ استيقظت في الصباح وأنا في غابة  
كبيرة محاطة بالأشجار الخضراء العالية، والأزهار الملونة وفيها  
فراشات كثيرة، لم أخف ولم أستغرب؛ لأنني كنت بحاجة لمكان  
كهذا بعد حزني الطويل، ابتسمت فاقتربت فراشه مني، وقالت:  
أهلاً وسهلاً، ماذا يفعل أبناء البشر في طبيعتنا الجميلة؟ فقلت لها  
مستغربة: هل تتكلمين؟!

قالت: نعم، قلت: كيف وأنتِ في أرضي لا تتكلمين؟

قالت: لأنها أرضكم أما هنا فهي أرضنا يحق لنا كل شيء قلت لها: هل تكوني صديقتي، فقالت: نعم تفضلي أيتها الجميلة هذه الوردة الصفراء، إنها رمز الصداقة، قالت لي: ما أسمك، قلت: لا أتذكر فقد أصبحت رماد منذ وقت طويل لم أعد أعرف شيئاً عن ذاتي بسبب الحزن الذي عشته مع البشر. قالت: وكيف أتيت إلى هنا؟

فأجبتها: هبت ليلة أمس رياح شديدة وكان هناك الكثير من الغبار، ولا أدري كيف تجمع رمادي وأخذتني الريح إليكم بماذا تفسري هذا ياترى؟

أجابتنى الفراشة الجميلة فقالت: إنهم يستقبلون كل سنة شخص من البشر تأتي به الرياح، وأن تلك الرياح التي لملمت شتاتي وجمعت ما تبقى مني، كانت قد قررت منذ أعوام عديدة أن تحرر كل من ضاقت عليه الحياة، وكل مهموم، وكل مكسور، وكل من تحمل أكبر الأحزان، بأن تأتي به إلى أرضنا الجميلة؛ لكي نعوضه عن ذلك الحرمان الكبير الذي كان يعيش فيه.

وبعد الحوار الطويل بيني وبين الفراشة، قالت: أنتِ من الآن ضيفةٌ في أرضنا، ولكِ الخيار فيما بعد بأن تمكثي، أو ترحلي، والآن تعاليّ معي إلى أميرتنا لكي أقدمُكي إليها، سألتها: ما اسمك أيتها الجميلة؟

قالت: سيدرا

قلت: ياله من أسمٍ جميل.

فقلت: فلتمشي ورائي بصمت، فصمت ولم أتكلّم بعدها، وبعد نصف ساعةٍ من المشي وصلنا أخيراً إلى مكان كبير وواسع، كان مليئاً بالورود الملونة، كانت الزجاجية تلمع كالألماس، وبعضها مُرصعةٌ بأحجار الياقوت، لقد أذهلني منظرها الجميل، وشدت انتباهي وردةٌ صفراء مرمية على الأرض، فأخذتها ووضعتها فوق شعريّ المتطاير، جأت إليّ سيدرا.

فقلت: هيا ادخلي هذه الغرفة وبدليّ ملابسكِ بهذه الملابس لكي نقابل الأميرة، فقلت بسعادة وحماس: يال الروعة كم هي

جميلة هذه الملابس، كانت فستان أحمر ذات لونٍ زاهيٍّ، وعليه جنحان لامعانٍ وراء ظهره، وحذاءً أحمر وربطة شعر حمراء، فارتديت الملابس، وشففتُ شعري، ووضعت عليه ربطة الشعر الجميلة، وأتت إليَّ سیدار، وقالت: هيا.

فذهبتُ معها وعندما وصلنا القصر أخيراً، كان الكل في انتظاري، ودخلت فإذا بصوت يناديني: أهلاً من ساقته إلينا الريح، أهلاً بمن اختارتها الرياح لتكن أميرتنا، إنك من اليوم أميرة مملكتنا الجميلة حتى السنة القادمة، من اليوم المُلْك والمملكة ونحنُ عيدٌ لك يا مولاتي، ومن اليوم جميعنا طوع أمرك، ما زلتُ لا أُصدق عيني كنت مصدومة، هل أنا أميرة؟! أنا أميرة؟

نزلت أميرة الفراشات، فوضعت التاج على رأسي، وقالت أنك أميرة، ولك الحق في كل شيء، عوضاً عن أحزانك ستكونين أميرة لسنة كاملة، وبعد ذلك سوف تأتي الريح بشخصٍ آخر، فإن بقيتي في أرضنا سوف تُصبحين واحدةً منا فيما بعد، وسيكون لك الحق في العودة إلى ديارك إن أردت ذلك، فابتسمت لها.

وقلت: لالنا أعود سوف أكمل السنة أميرة، وأسمح لغيري  
بذلك، وسأبقى هنا معكم في هذه المملكة الجميلة.

تفريد الزبيدي.

## في بطن الحوت

لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، قالها يونس  
وهو في بطن الحوت، في عدة ظلمات ونجا منها جميعاً، لا إله إلا  
أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، قلتها أنا، وأنا على الأرض  
وفي ظلمت نفسي وأيامي، نجني من كربتي وضيق نفسي.

تفريد الزبيدي

## سأبتسم

نعم سوف أبتسم؛ فلست أنا الوحيدة التي لسعتها الحياة،  
ونستني أحلامي الجميلة؛ لذلك سوف أصبح سعيدة؛ لأجل ذاتي،  
لأجل أيامي القادمة، فرغد العيش يبدأ بابتسامة؛ لذلك سوف  
ابتسم دائماً وأكمل مشواري.

✍️ تغريد الزبيدي.



## حلم

سوف أظل أحلم بالتغير، ومستقبل أجمل وحياة أروع، أن يكون هذا الشيء حلم بالنسبة لي، فيكفيني أن هذا هو اختياري، وحققت ما أحلم به، أفضل من لا حلم ولا واقع.

تغريد الزبيدي

## رباه

عونك اللهم إني هالك، قوي فؤادي إني ضعيف فقير ضائع،  
لا تترك يدي، مالي سواك يا رب، أفلتُ يدي عن كل شيء، ومن  
كل إنسان، وتوجهت بكل ضعفي إليك، تعلم حالي وما أمر به،  
فلا تكلني إلى سواك يا الله.

تغريد الزبيدي

## من أول السطر

أنا لن أطوي الصفحة، بل سأحرق الكتاب كله، لم يكن هذا القرار سهلاً، ولم يكن من الهين أبداً أن تُحرق مع صفحات الكتاب تلك الذكريات الجميلة التي جمعتنا، ولا تلك الحكايات التي صنعت علاقتنا، كنت أتمنى الاحتفاظ بالكتاب كما هو، لكن للأسف، كما حمل مواقف جميلة وذكريات سعيدة، حمل في آخره ما أفسد كل ذلك، حمل خيبات أمل متتالية، وخذلانا لم أجد معه إلا البكاء، وجفاءً وصدوداً واستبدالاً، نعم، أنا مخيرة بين أن أحمل الكتاب بكل ذكرياته المتباينة، وبين أن أحرق الذكرى والأمل والألم معاً، عذراً، لقد اخترت الثانية.

للحكاية أدبية بورجي.

## من مثل أحمد

عندما تعلم أنه كان يحمل على عاتقيه هم الدعوة الإسلامية  
برمتها، أي على عاتقيه تبليغ الدين للعالم أجمع، وهو مع ذلك  
الأب، والزوج، والمعلم، والقائد، والراعي، والفارس،  
والمجاهد، وهو مع كل هذه المسؤوليات، تجده أباً حنوناً،  
وزوجاً حليماً، ومعلماً صبوراً، وصديقاً وفيّاً، عفواً إذا أُسيء إليه،  
كريماً إذا سُئِلَ، حليماً إذا علّم، دائمَ البشر، جميلَ المعشر، كثيرَ  
التبسم، متواضعاً للعامة، يحب المساكين، يجالس البسطاء، يحب  
القال بالمسلمين رؤوف رحيم حينها استشعر قول رب العزة فيه:  
{ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقِي عَظِيمٌ } صلوا عليه وأكثروا.

للأديبة بورجي.

## تعب الروح...

ماذا أقول عن تعب الروح؟ هل أقول أنه بكاء دون دموع؟ أم أقول أنه صراخ دون صوت؟ فعندما تتعب الروح، تمّحي الابتسامة من الوجه من تلقاء نفسها، ويختفي الصوت عند الحديث، وتتحول مشاعر الأمل إلى ألم، وينفجر القهر في الداخل، تصبح جثةً دون روح، إنساناً دون قلب، هكذا يكون حال من تعبت روحه، وتحملت، وضاعت، وجرحت. فيصبح الأمل الوحيد للحياة، واليد التي تمنعك من السقوط، هو حلمك الذي تسعى لتحقيقه.

المحرّف فتحي.

## حال الحاضر...

لقد تغير الزمان، وكبر الأطفال، وتجددت الأجيال، وتقدمت العلوم، فأصبحنا أذكاء دون عقول، وعلماء دون علوم، وفصحاء دون لسان، أصبحنا ننام على الغيوم، ونسابق النجوم، وننافس القمر، أصبحنا نأكل الحلال، ونشرب الحرام، ياليت الماضي يعود يوماً، فقد كنا نعيش الحياة ببساطة رزقها، بسلام أرضها، بطيبة ناسها، فما هذا الخراب الآن؟

للشكرهف فتحي.

## الشكوك

إن الشكوك تلعب بنا كأننا دمية تتحكم بها في فلم كلاسيكي أبيض وأسود، إنها تقيدنا بسلاسل الخوف، تعزلنا عن العالم الخارجي، تأسرننا في الذات، وتحرمننا من الكلام مع أنفسنا، تجعلنا نعيش في عالم الوهم، عالم الكوابيس، عالم الخيال، وعالم الوحدة، تحرمننا من مواجهة الحياة، تحرمننا من السير في طريقنا، شكًا بأننا لا نستطيع، خوفًا من السقوط، تحرمننا من تصحيح أخطائنا، تمنعنا من أن نخطط لمستقبل أفضل، بأن نحلم بواقع أجمل، متى سيأتي هذا اليوم الذي تتحرر فيه من سجن الوحدة؟ متى سأكسر قيود الخوف في داخلي؟ متى سيحلُّ السلام بين الواقع وذاتي؟

للحرف فتحى.

## قلب موجوع

لا تأتي وتقول لي إنك كنتِ مبتسمة دائماً، كنتِ أسعد فتاة في العالم، الآن الزمن تغير، والظروف تحولت، والدنيا دارت، والقلوب توجعت، والخواطر تكسرت، كنتِ أبتسم لأواسي جرحي، في كل مرة انكسرت فيها وقفت على قدمي من جديد، لكن الآن، قدماي لا تستطيع الوقوف، فقد أثقلتها أوجاعي وأحزاني، إن خيالي الطموح يحاول أن يوقظ أحلامي من جديد، لكن الآن أصبح حلمي الوحيد أن أجد أحداً يسمعني دون أن أتحدث، يفهمني دون أن أعبر، للأسف لم أجد ذلك، كلهم كاذبون من حولي، منافقون، لا يريدون سعادتي، أريد أن أقول لكل شخص حطمني ووجعني ووقف أمام سعادتي: "ليمنحك الله سعادة أكبر من سعادتي لينتهي بها ويتركني".

للمرء فتحي.



## مُعاناتي

النجاح ليست مجرد كلمة فقط، إنها عمل واجتهاد، صنع وعذاب، فأنا لم أنجح ولم أرفع هذا الكأس إلا وقد شربتُ منه فأنا عانيتُ الكثير في الحياة، ومن الناس من حولي، فقد كسرني الكثير وجرحني القريب، حياتي كانت صعبة، وفي كل مره أنكسر فيها كنت أبني نفسي من حطامي من جديد، عملت حتى تشققت يدي، مشيتُ حافيًا حتى تقطعت قدمي، نمْتُ على رصيف الشوارع دون فراش بالبرد دون غطاء، تبللتُ بالمطرٍ دون مظلة، احترقتُ بالشمسٍ دون مأوى، لم أمدّ يدي لأحد، اعتمدت على نفسي، عانيتُ الكثير من أهلي، فقد كسرني أبي وطعنني أخي ووجعتني أختي، وداواني عقلي، وواساني قلبي، لم أرتح في حياتي أبدًا، حتى وصلتُ إلى نهايةِ السلم.

والآن تحولت حياتي صرْتُ أمشي بين الناسِ وهم يتسمون  
في وجهي و ينتظرون سقوطي، لماذا؟! هل نجاحي يؤذيهم؟ أم  
أنهم لم يتوقعوا نجاحي.

المحرّف فتحي.

## الرضا بقضاء الله

كل إنسان يعتقد أنه أشقى من غيره، أو أنه مبتلى أكثر من غيره، ولكن كلنا متشابهون في الابتلاءات والأرزاق، ولكننا نختلف في الرضا بقضاء الله وقدره؛ لذا احمِد ربِّك على كل تفاصيل حياتك في الميزان بالآخرة، وييدك استغلال هذه التفاصيل لزيادة كفة الخير على الشر.

✍️ ليلي المليكي.

## عذراً لا نظوي الصفحة، بل نحرقها بما فيها

لا أريد أن أطوي الصفحة، أنا سأحرق الكتاب بأكمله، سأبدأ حياة جديدة، بلا تعب، وبلا عذاب، سأحرق الكتاب بما فيه من عذاب، وألم، وحزن، لأن حياتي لم تكن جميلة بما يكفي؛ لكي أبقى الصفحة كما هي، كنتُ أودُّ أن أصفح الصفحة؛ لأبدأ حياة جديدة، ولكن كُسر القلم، كتابُ حياتي كان غُلافه مُمزق، كان بداخله فصل واحد فقط، ألا وهو الحزن، الآن لن أريد أن أعيش حياتي بهذا الشكل، سأغير حياتي تماما، سأغير كل تفصيله، لم تكن تُعجبني منذُ البداية، سأمحو كل شيء مؤلم في حياتي، لكي أعيش حياة جميلة، بلا ألم، وبلا عذاب.

نُدا السويدي

## وداعاً

الآن سأقول لك وداعاً، لأنني لن أُجبرك على البقاء معي، أنا  
من سترحل وتبتعد عنك للأبد لن ترى رسائلي ولن تسمع  
ضحكتي التي تحبها، أعلم أن الوداع سيقتل قلبي ولكنني بالوداع  
سأرتاح من هذا العذاب، ولكنك ستظل في قلبي وعقلي لأن قلبي  
مُتيم بك، وداعاً يا صديقي.

نداء السويدي.

## عالقَة في الوسط

أن تكون في ذلك الوسط المميت الذي قال عنه محمود درويش «الوسط الذي لا حول لك فيه ولا قوة» شيء مؤلم جدا، لا تستطيع أن تقترب ولا تستطيع أن تبعد أنا في ذلك الوسط، عقلي يُرد الابتعاد لأنه تأذي، وقلبي لا يرد الرحيل، عقلي مُشتت الآن، لذلك لا أستطيع أن أبعد ولا أن أقرب.

نداء السويري.

## لم أكن

والله أنا لم أكن بتلك القساوة التي أنا عليها الآن، ولكنني  
تأذيت كثيرا من الأيام، تأذيت ولم أعد أتحمل تلك الهموم، لقد  
نفذ صبري يا الله، لم أعد لديّ صبر لأي شيء، فالأيام أصبحت  
قاسية بما فيه الكفاية، أنا لا أستطيع تجاوز تلك الهموم يا الله،  
أعني يا الله، أعني فأنا أرتجي هُداك يا الله.

نداء السويدي.

## رسالة لمن أراد الانتحار

ما بك يا صديقي؟

أتريد الانتحار!؟

أيعقل هذا!؟

أين إيمانك برب العالمين، أتريد أن تموت كافرًا، أتريد أن يقول الناس عليك مات كافرًا، ما بك، الإنتحار ليس الحل الوحيد لإنهاء تلك المشاكل، أعلم أنك تتعذب في اليوم مئة مرة أعلم أنك لن تستطيع المقاومة وحدك، ولكني أنا بجوارك هنا لن أتركك أبدًا، لا يا صديقي لن تتركني وحدي، لماذا تُفكر في قتل نفسك وأنت مؤمن برب العالمين أضعفَ إيمانك!. تبًا لتلك الفكرة التي تتجول في عقلك، أتريد قتل نفسك يا صديقي، أين تلك الوعود أنك ستبقى معي للأبد أين تلك العهود يا صديقي، لا تفعل هذا فأنا لا أستطيع العيش بدونك لا أستطيع يا صديقي.

نداء السويدي.



## كن قوياً لأجل نفسك..

كن قوياً وابتسم في وجه الحياة حتى وإن كانت قاسية، تعلم كيف تتحمل الصعاب بصدر رحب وقلب صابر ولسان شاكراً..  
كن قوياً فالحياة تميّت الضعفاء قهراً وحسرة.. تعلم كيف تصبر لتنال جزاء صبرك في الدنيا قبل الآخرة، لا داعي أن تشكو همك لأحد.

اسجد لربك وأشكوه في صلاتك،  
واطلبه حسن الخاتمة قبل مماتك.

﴿دينا القبلائي﴾

## انعكاساته على غيركم

فلان عصبي طباعه سيئة أخلاقه غير جيدة

وفلانه كذلك!!

قبل أن تقولوا هذا تأكدوا أنكم السبب!

جميعكم تتساءل الآن كيف أكون أنا السبب ما علاقتي أنا

بذلك؟

سأجيب عليكم: أتعرفون كلمه (تَنَمَّر)؟!

هي هذه سبب تعاسة كل شخص لا ذنب له سوى أنه محاط

بأشخاص متنمرين!

ربما بدأت قصته مع التمر من طفولته عانى منها حتى كبر

وعندما كبر لم يعد ذلك الطفل البريء الذي كان يبكي

بصمت بسبب التمر!

لقد تغير وأصبح سلوكه عدوانياً

ليس له هدف سوى الانتقام من العالم أجمع! فلا تلوموهم  
ولوموا أنفسكم. حسِنوا أخلاقكم وارتقوا بها يارفاق..

وهنا يأتي السؤال

هل أنتم متنمرين؟!

﴿دينا القبلاني﴾

## كن أنت

لا داعي لتقليد غيرك لتنال إعجاب الآخرين !  
لا داعي أن تقوم بأشياء لا ترضيك فقط لترضيهم !!  
كن أنت بشخصيتك؛ وأفكارك، وميولك المميز .  
قارن نفسك بنفسك واسع لتطويرها  
وتذكر دائماً  
أن إرضاء الناس غايه لا تدرك  
وأن الوحيد الذي يستحق أن ترضيه هو الله عز وجل  
كن أنت فهكذا تزداد جمالاً ويعجب بك كل من حولك..

﴿دينا القبلائي﴾

## هل أنت مستعد للموت؟

أحببت أن أسأل الجميع سؤالاً، وأنا أيضاً احترت بما أُجيب عليه.

سؤال، كلما سألته لنفسِي، اقشعر بدني خوفاً وخشية!

هل يا تُرى أنت مستعد للموت؟

ماذا لو كان غداً هو آخر أيام حياتك؟!

هل أنت مستعد لتلقي ربك؟

كم في كتابك من صلاة وصيام وصدقة

وأمانة وصدق وبر بالوالدين والإحسان إلى الجار؟

و... و... الخ.

كيف تُصليّ صلاتك؟ هل هي صلاة تتقنها بخشوع، أم تسهو

فيها وتنسى قول الله تعالى: {فويلٌ للمصلين الذين هم عن

صلاتهم ساهون}؟

أعلم أنها أول ما يُحاسب عليه العبد، فإن صلحت صَلُح سائر العمل، وإن فسدت فسدت سائر العمل.

هل تنفق مما تحب، أم مما لم تعد تُحِبّه؟ يقول تعالى: {لن تنالوا البر حتى تُنفقوا مما تحبون}.

كيف هي علاقتك وأخلاقك مع الناس؟ يقول صلى الله عليه وسلم: "يُحرم على النار كل لينٍ وسهلٍ وقريبٍ من الناس."

كيف وكيف وكيف... أسئلة نعلمها ولكن نتهرب من جوابها. نعلم أن الحياة الدنيا لعب ولهو، ومع ذلك نجري وراءها تاركين خلفنا الآخرة، ويوم الحساب، والقبر المظلم الذي سيكون منزلنا ومستقرنا إلى يوم النشور.

إن كان جوابك بنعم، فطوبى لك.

وإن كان لا، فاعلم أنه ما دمت تقرأ كلماتي، فلا زال هناك متسع من الوقت. فبادر قبل فوات الأوان.

أخيراً...

سيفلح من نهى نفسه عن هواها ثم زكاها،  
وقد خاب الذي دساها أغواها.

﴿دينا القبلائي﴾

تندفق في قلبي أمنيات كثيرة كلماتها كالأمطار الغزيرة..  
ومن هذه الأمنيات أمنية لا تعتبر أمنيته بمفرد بل هي أمنية  
للعالم أجمع ..

ألا وهي تحرير القدس وتطهيره من رجس الصهاينة  
المحتلين عديمي الرحمة والإنسانية قتلة الأطفال والنساء، احتلوا  
أرض ليست بأرضهم واستوطنوا وطناً لم ولن يكن موطنهم ..  
ستبقى القدس عربية إسلامية،

وسياتي اليوم الذي يتحرر فيه قدسنا الغالي،  
ويكبر العالم العربي تكبيراً يسمعه أهل السموات والأرض  
بإذن الواحد الأحد الذي يمهل ولا يهمل..

دينا القبلاي.



## رحلة الحياة وتحدياتها

تمر الحياة في مسيرتها، يوماً تلو الآخر، وكل ذلك ينقضي من أعمارنا. تطول أيامنا في لحظات حزننا، ونتمنى أن تمر تلك الفترات الصعبة سريعاً، ولكننا لا نعلم أن تلك الصعوبات هي التي تصنعنا وتُشكّلنا. ننتظر نتائجها بفارغ الصبر، وتمر الأيام ونحن نفكر: ماذا يخبئ لنا الغد؟ ماذا تخبئ لنا الأيام القادمة؟ نتمنى أن تكون الأيام المقبلة أفضل، وأن يرافقنا جبر الله في كل خطوة نخطوها، لي ولمن يقرأ كلماتي.

لكم عائشة شريان الصلاحي.

## بحث مستمر عن السلام الداخلي

كل يوم، أقف أمام نافذتي وأتأمل، تساؤلاتي تملأ قلبي: ماذا يخبئ لي الغد؟

لكن ما أحججه في الحقيقة ليس سوى السلام الداخلي والطمأنينة التي تبقى ثابتة في قلبي مهما تعالت العواصف من حولي.

كل ما أسعى إليه هو القوة التي تعينني على الصبر والثبات أمام المجهول، والسكينة التي تملأ روحي و تدفعني للاستمرار بشجاعة نحو المستقبل، حتى وإن كانت الطريق غير واضحة.

وأبحث كذلك عن كلمات طيبة تملأ الأجواء من حولي، وأتمنى أن ألتقي بتلك الروح التي تستحقني وتمنحني الحب الذي أفقده، لا أن تستهلكني.

أريد أن أكون دعوة صادقة لأحدهم في أوقات ضعفه، لترك  
ذكرى طيبة تنير حياته ولا تذبل أبدًا.

فالسلم الداخلي هو القوة الحقيقية التي تقودنا في مواجهة  
تحديات الحياة، وبدونه يصبح العالم من حولنا غريبًا وضبابيًا.

لكم عائشة شريان الصلاحي.

## في أعماقي فتاة، نبضها حياة

بداخلي فتاة لا تشبه أحدًا، روحها مزيج من النقاء والحب،  
تنبض بالحياة بكل تفاصيلها. هي كما النسمة التي تهب في صمت،  
تبعث في كل زاوية من الزمان والمكان شعورًا بالسلام، وتحمل في  
قلبها ضوءًا لا ينطفئ. لا تعرف للكراهية طريقًا، ولا تصدق في  
قلبها مساحة للغضب أو الحقد. هي دائمًا ما تختار أن تكون  
مصدرًا للخير والأمل.

في أعماقها، تختبئ أسرار الجمال، وفي ابتسامتها سرٌ يعيد  
الحياة حتى في أصعب اللحظات. هي سكون في زحمة الحياة،  
وهدوء وسط العواصف، وعطاء لا يتوقف في زمنٍ يحتاج فيه  
الجميع إلى الرحمة. لا شيء يستطيع أن يثنيها عن نشر الحب،  
فهي مؤمنة أن الخير لا ينضب، وأن الحياة أروع عندما تمنحها  
للآخرين دون حساب.

هذه الفتاة، التي تسكن أعماقي، هي كل ما أحتاجه لأستمر في وجه الحياة، وهي الوحي الذي يقودني نحو النور في لحظات الظلام. هي النبض الذي يجعلني أواجه العالم بابتسامة، وهي الأمل الذي يدفعني للاستمرار حتى في أصعب اللحظات.

لكم عائشة شريان الصلاحي.

## الثقة بالله وتحقيق التمني

لطالما حلمتُ بتلك الدعوة التي حملتها روحي في قلبها، واحتفظت بها في أعماقي، أرددها في صلواتي وأدعيتي كل ليلة. حلمٌ كان يبدو بعيداً جداً، وكان الظلام يحجب أمامي كل الأمل في تحقيقه. فكل الظروف من حولي كانت تتحدث عن انعدام الأسباب، وكأن تحقيق تلك الدعوة مجرد وهم بعيد المنال.

لكن، في كل مرة تزداد فيها المسافات بيني وبين ما أتمناه، كنت أتمسك بحبل الأمل، وأزداد إيماناً وثقة في ربي، ثقة عمياء لا تهتز. أدركت في أعماق قلبي أن الله لا يضيع دعوة مخلص، وأنه يختار لنا الأفضل حتى وإن كانت الأسباب غير مرئية. كل ليلة أردد دعائي، وأعلم أن هناك من يسمعني، وأن في تأخر الإجابة حكمة، وفي صبر القلب قوة.

حتى وإن كانت الظروف تبدو قاسية، وإن كانت الطرق مسدودة، فإنني أوّمن أن الله يفتح لنا أبواباً لا تخطر على بال. وبثقة

لا حد لها، أو اصل التمني والدعاء، وأعلم أن الوقت سيأتي،  
وسيحقق الله لي ما حلمت به يوماً، لأنني أؤمن أن رحمته أوسع  
من كل شيء.

لكم عائشة شريان الصلاحي.

## رحلة التمني والسعي

كم تمنيت أن أصل إلى تلك الآمال والأحلام التي لطالما حلمت بها، وكم أردت أن ألتقي بذلك اليوم الذي طالما دعوت الله أن يتحقق فيه ما تمنيت. كم من الآمال والأحلام التي كنت أظن أنني إذا حصلت عليها سأكون سعيداً، وبمجرد أن حصلت عليها، ظننت أن كل التمنيات قد تحققت. إلا أن الحياة هي رحلة لا تنتهي من التمني؛ نحصل على أمنية ونطلب أخرى، ونلجأ إلى باب الكريم ليحقق لنا ما نتمنى. وليست كل المطالب تتحقق بالتمني فقط، بل بالسعي والاجتهاد.

وفي النهاية، نجد أن السعي الحقيقي لا يكون في الحصول على كل ما نتمناه، بل في العمل المستمر نحو أهدافنا والإيمان بأن الله يختار لنا الأفضل.

لكم عائشة شريان الصلاحي.



## عش بوضوح

يؤلمني أننا نعيش في عالم تصبح فيه العقد النفسية هي الحكم  
والحاكم، عالم يعيش فيه الإنسان الحقيقي بغربة بين أشباه  
البشر،،،

«إن الحيوانات تلد حيوانات،

أما الإنسان فلا يولد إنساناً بل تربية ليصبح كذلك».

تذكر دائماً أن قيمة الإنسان تكمن بمواقفه شخصيته، وعقله

—ه، توقف عن البحث، توقف عن البحث

في عيون من يملك ما ينقصك.

إن كنت ترغب في حياة سعيدة

اربط حياتك بأهداف وليس

بأشخاص أو أشياء،،،...

لله دعاء طارق أبو رأس

## بالسعادة تسعد

لا أحد سيمدك بالسعادة إن لم تسعد نفسك بنفسك، فكل شخص وإن كان من لحمك ودمك يبحث عن مصلحته فيك، إلا من يحبك حباً حقيقياً، تجده يبحث بكل الطرق على أن يمدك بالسعادة من قريب أو من بعيد، وإن فقدت السعادة فلن يعيدها لك مال ولا بنون ولا قصور مشيدة، وستعيش وحيداً وأنت محاط بالأهل والأحباب....

لهذا لا تتخذ قرارات تسعد الآخرين على حساب سعادتك، لأنك ستبقى منعزلاً كاليتيم بعدما تنتهي تصفيقتهم لك بعملك البطولي...

فيذهب كل واحد منهم إلى حاله ليسعد نفسه، بعدما قمت أنت بسحب السعادة من قلبك وقدمتها لهم على طبق من ذهب، لتكمل حياتك في بؤس و حزن أبد الأبدین.

نصيحة : إن لم تسعد نفسك أولاً فلن يسعد من حولك..

للشيخ طارق أبو رأس

## ما أجمل التفاؤل

ما أجملك، حين تكون بانياً لا هادماً ومُشجعاً لا مُثبِّطاً،  
ومصدرًا للنور لا باعثًا للظلام، وباباً للخير لا داعياً للشّر،  
وبلسماً شافياً لا ناكثاً للجراح، ولساناً عذباً لا منطقاً ساخطاً،  
ونفساً يسيرة لا صعبةً عسيرة، وروحاً تبعث الأمان والانشراح  
والاطمئنان.

ما أجملك عندما لا تؤذي أحداً، عندما لا تجرح مشاعر،  
عندما لا تكسر خاطر، عندما لا تُفضل شخصاً لأمرٍ مادية  
وتتجاهل قلباً أنار لك حياتك، عندما لا تبحث عن مصلحتك  
وتوهم الآخرين بحريتك الزائفة... ما أجملك عندما تكون إنسان  
فقط لا غير..!

دعاء طارق أبو رأس.

## لماذا أهوى القراءة؟

لم أكن أعرف حين هويت القراءة أنني أبحث عن هذا كله أو أن هذه الهواية تصدر من هذه الرغبة، ولكنني هويتها ونظرت في موضوعاتها، وليس شرطاً أن أكون قارئاً كبيراً أو كاتباً، ولكنني هويتها بمعنى الكلمة.

إن الإنسان الأكثر نجاحاً وتقدماً في الحياة هو من تتوفر لديه أفضل وأنفع المعلومات، كل أزهار الغد متواجدة في بذور اليوم، وكل نتائج الغد متواجده في افكار اليوم، ليس هناك فشل ولكن هناك فقط تجارب وخبرات.. فالقرار السليم يأتي بعد الخبرة التي تسبب فيها القرار السيئ.

لله دعاء طارق أبو رأس

# أوراق مبعثرة

لكل ورقه حكاية ولكل حكاية سُطور  
كتبت وأبدعت ليُستفاد من إبداعها  
ولكل سطر قلمٌ ولكل قلم يدٌ مبدعه

نقدم لكم في هذا الكتاب أوراق مبعثرة  
اجتمعت على يد مؤلفيها المبدعين الذين  
عملوا بجد مُتمنين لكم قراءة ممتعة..



إشراف عام /  
ادبية بورجي

مؤسسة الملتقى /  
رويدا القاضي

